
PALASTIN
Wednesday 28-8-1946
Vol. XXX No 142-6397
الثمن ٢٠ مـــلا

الاعلانات والاشتراكات تراجع الادارة بشأنها
ووكالات «فلسطين» في انحاء البلاد كافة
صندوق البريد ١٩٤ - يافا - تلفون ٦١٠٠ (٩ خطوط)
تصدر يوميًا عن يافا - فلسطين

فلسطين

جريدة سياسية اخبارية مصورة
مؤسسها وصاحبها : عيسى داود العيسى
رئيس التحرير المسؤول : يوسف حنا
تأسست عام ١٩١١

الاربعاء ٢٨ آب ١٩٤٦
٣٠ شوال سنة ١٣٦٥
السنة ٣٠ العدد ١٤٢ - ٦٣٩٧

قوات الجيش في عكا - ٨٠ ألف جندي في فلسطين - الاحرار يشكرون الامة ويعاهدونها

اتلي يفتتح مؤتمر لندن وبيفن يمثل الخارجية
وصول الدعوة لليهود وفشل اجتماع وكالتهم وسفر اعضائها لباريس

اتلي يفتتح المؤتمر

لندن في ٢٧ آب - لمراسل فلسطين الخاص - ينتظر ان يفتتح المستر اتلي رئيس الحكومة البريطانية بنفسه المؤتمر الذي سيعقد قريبا في لندن بين مندوبي الحكومة البريطانية ومندوبي فلسطين والبلاد العربية للنظر في قضية فلسطين

بيفن يمثل الخارجية

لندن في ٢٧ - ر - ف - من المحتمل ان يمثل المستر بيفن نفسه وزارة الخارجية البريطانية في مؤتمر لندن الخاص بفلسطين الذي سيفتتح في التاسع من ايلول المقبل ، ولم تعرف حتى الآن اسماء مندوبي الدول العربية السبع كما ان مسألة تمثيل اليهود في المؤتمر لم يبت فيها بعد ، ويعتقد ان عددًا من الاعضاء المتطرفين في الوكالة اليهودية سيصرون على اطلاق سراح عدد من الزعماء المعتقلين في اللطرون لكي يمثلوا اليهود وكذلك مسألة تمثيل عرب فلسطين فلا زالت بعيدة عن التسوية ، ولم يقل الانكليز بعد كلمتهم النهائية وتعرب بعض الدوائر المطلعة عن رأيها بانه حدث في المؤتمرات السابقة الخاصة بالهند وايرلنده ان دعي بعض الاشخاص غير المرغوب فيهم دون ان يأسف اي شخص لما حدث

مسألة التمثيل

لندن في ٢٧ - ر - المفهوم بشأن مؤتمر فلسطين القادم ان مسألة التمثيل هي اصعب نقطة تواجهه بعد ان تجنبت الحكومة - بامتناعها عن تعيين الاسس التي تدور حولها الابحاث - في اجتناب وقوع مشكلة بشأن هذه الاسس

على ان المراقبين يرون انه حالما يجتمع المندوبون في لندن ستنشأ صعوبات كبيرة حول الشؤون التي سيبحث فيها المؤتمر ، وقد انذر كل من الفريقين العرب واليهود بانه لن يبحث في اي مشروع تقسيم او مشروع اتحاد في حين ان المشروع الاتحادي الذي قبلته بريطانيا اساسا للمؤتمر لا تزال في نظرها مفتاح المحادثات

وما لم يتم خلال الاسبوعين القادمين بعض التقريب في وجهات النظر فهناك ما يدعو للتخوف من ان يتردى المؤتمر في مأزق حول برنامج اعماله

اليهود يتسلمون الدعوة

باريس في ٢٧ - ر - صرح دافيد بن غوريون اليوم ان زعماء الوكالة اليهودية في لندن تسلموا دعوة الحكومة البريطانية للوكالة اليهودية في فلسطين لحضور مؤتمر لندن

وينتظر ان يطير المستر بيرل لوكر ، ممثل اتحاد العمال اليهود الفلسطيني في لندن وعضو الوكالة اليهودية ، الى باريس بعد ظهر اليوم ليقدم الدعوة في اجتماع خاص للوكالة اليهودية في باريس .

موقف الوكالة

لندن في ٢٧ - ر - عقدت اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية اجتماعا في لندن استمر اكثر من ثلاث ساعات وقد فشل المجتمعون في الوصول الى قرار بشأن الدعوة البريطانية لحضور مؤتمر لندن الخاص بمشكلة فلسطين وقد غادر اعضاء الوكالة لندن قاصدين الى باريس لمواصلة البحث مع بن غوريون رئيس الوكالة ولا ينتظر ان تصدر الوكالة بيانا عن موقفها قبل يوم غد ، وتقول الدوائر المطلعة ان الدعوة الموجهة لليهود تتضمن تعارض افيها الوكالة .

الاولى ان الوكالة ترغب في ان ترى بعضا من زعمائها المعتقلين في فلسطين ضمن اعضاء الوفد في حين ان بريطانيا لا تزال تعارض في اختيار احد من المعتقلين

والثانية ان الوكالة ترغب ان تكون هي الهيئة المسؤولة عن دعوة ممثلين عن الهيئات اليهودية والصهيونية الاخرى

والمفهوم ان الحكومة البريطانية ترغب ان تتولى هي بنفسها دعوة الهيئات اليهودية الاخرى .

والمفهوم بصفة اكيدة ان توجيه الدعوة الى عبد الرحمن عزام باشا الامين العام للجامعة لا يعني الاعتراف بالجامعة ككيان دبلوماسي والمفاوضات التي ترمي الى انشاء علاقات دبلوماسية بين بريطانيا والجامعة العربية لم تنته الى نتيجة بعد

« فلسطين » في العيد

يستقبل المسلمون والعرب عيد الفطر المبارك اليوم وهم اقوى ما يكونون عزمًا على مواصلة النضال في سبيل قضيتهم الكبرى ووحدتهم الشاملة ، وتستقبله فلسطين العربية اقوى ما تكون ارادة في حب الخلاص والانعتاق واوفر ما تكون رغبة في التحرر والاستقلال على الرغم من هذا الجو المكفهر ومن هذه الاحداث الجسام التي تتوالى وتتدافع ، وهي صامدة ثابتة مصممة باقية ...

وبهذه المناسبة تحتجب جريدة فلسطين عن قرائها غداً « الخميس » وبعد غد « الجمعة » وتعود الى الصدور صباح يوم السبت القادم ٣١ آب الجاري ، جعله الله عيداً سعيداً مقروناً بالخير والبركات

الجيش ... في عـــكا !

عكا في ٢٧ آب - لمراسل فلسطين الخاص - احتلت بعد ظهر اليوم قوة كبيرة من الجيش قلعة السجن وساحاته الخارجية والداخلية وقسما من اسوار المدينة الشرقية والغربية ومفارق الطرق حيث وضعت الاسلاك الشائكة والسيارات المصفحة والدبابات وسيارات اللاسلكي

ويذكر القراء ان الثمانية عشر ارهابيا يهوديا من عصابة شترن المحكوم عليهم بالاعدام بسبب مهاجمة ورش السكك الحديد في حيفا ، كانوا قد نقلوا بعد اصدار الحكم عليهم الى سجن عكا المركزي ولا يزالون فيه حتى الآن حيث البس كل منهم « البدلة الحمراء » وهي « البدلة » الخاصة بالمحكوم عليه بالموت ...

رئيس بلدية عكا يزور الاحرار
شكر الاخوان للامة الكريمة وهتافهم للعاملين

عكا في ٢٧ آب - لمراسل فلسطين الخاص - توجه في الساعة العاشرة من صباح امس الاستاذ حسني خليفة رئيس البلدية الى السجن المركزي واجتمع الى الاخوان الاحرار وابلغهم نص البرقية التي تناولها من الاستاذ جمال الحسيني نائب رئيس الهيئة العربية العليا وكذلك رسالة رؤساء البلديات الذين اجتمعوا يوم الاثنين في يافا وبعد ان اظهر لهم عطف الشعب على قضيتهم طمأنهم ان الامة بجميع هيئاتها مهتمة بقضيتهم وستتابع جهودها حتى تنيلهم ما يصبوا اليه نفوسهم من الحرية والافراج وكانت مقابلته مقابلة مؤثرة اظهر الاخوان خلالها انبل ما يمكن ان تحمله النفوس من العزة والكرامة الوطنية في سبيل ما يفرضه عليهم ايمانهم من الصبر على المكاره التي لا يزالون مستعدين لتحملها اذا ما ناداهم منادي الواجب ولا يمكن للقلم ان يصور شعور الشكر الجليل الذي توجهوا به للامة عامة وللهيئة العربية العليا نائب رئيسها الاستاذ جمال الحسيني ولرؤساء البلديات والنوادي والجمعيات والصحف العربية خاصة كما انهم اصروا على رئيس البلدية بأن يحمل رسالة شكرهم القلبية الى اهالي عكا رجالا ونساء شيوخا وشبانا على الجهود الجبارة التي بذلوها في ابلاغ صوتهم وخطورة موقفهم الى الرأي العام وقد ودعهم الاستاذ حسني خليفة وهم يهتفون من القلوب للوطن ورجاله العاملين

بيان منظمة النجادة الى الشعب العربي الكريم

اصدر المجلس الاعلى لمنظمة النجادة في فلسطين بيانا اختتمه بعبارة تحت عنوان «ماذا نبتغي ؟» ننشرها يلي :

١ - خدمة الامة والبلاد بالطرق الفعالة - لا هتاف ولا تصفيق ولا دعاوة ولا تهويش بالترتيب والتنظيم والتدريب على اسس علمية عصرية - وما نحن قد علمنا ثوبنا الرث البالي ثوب الارتجال والفوضى والجهل المميت فقد اصبح ثقيلا على ابناء هذا الجيل

٢ - توحيد صفوف الامة وشد ازر الشباب - وقد انقسمت بلادنا على صغرها كل مقاطعة وكل مدينة وكل قرية وكل عائلة على اخرى . لقد انتشرت الاحقاد وكثرت المكائد وعم القيل والقال وانتشر الشقاق والنفاق وبتنا وفريق يهدد الآخر وجماعة تتآمر على الاخرى واخ يشتم اخاه ، فهبنا ندعو للوحدة واخراس الباطل واصلاح ذات البين ونشر المحبة والامن والعدل بين صفوف الامة كي نتقدم جبهة متراصة للعمل والجد

٣ - التنظيم والطاعة - نرمي الى التنظيم وتمرين الناس على الطاعة حتى تسير شتى فروع ابناء الامة كمختلف اجزاء الساعة وبذلك نطيع الله والرسول وأولي الامر منا .

٤ - نحترم جميع منظمات الشباب الكشفية والاكشفية ونسأل الله لنا ولها توفيقا لخدمة الوطن سر ناوما نحن في البلاد رغم حداثة عهدنا قد جبنا الجبل والسهل ، الحضر والمدر وما ذلك الا من فضله ومن صدق ايماننا ، وها نحن نسير الى الامام الى الامام ...

١٨٠ الف ليرة لبنانية لمساعدة فلسطين

بيروت في ٢٧ - و. أ. ع - قررت الحكومة اللبنانية دفع مبلغ ١٨٠ الف ليرة لبنانية لصندوق مساعدة فلسطين تنفيذاً للقرار الذي اتخذته الجامعة العربية في سبيل انقاذ اراضي فلسطين والدعاية اللازمة لقضيتها .

وصول الاسطول الاميركي الى ميناء نابلي

روما في ٢٧ - ر - وصلت الى ميناء نابولي اليوم القوة البحرية الاميركية التي تجوب الطواف في البحر المتوسط وهي مؤلفة من حاملة الطائرات « فرنكلين روزفلت » وثلاث طرادات وثلاث مدمرات . وستزور حاملة الطائرات ميناء بيريا في اليونان من يوم ٥ حتى يوم ٩ ايلول تصحبها طرادة ومدمرة في حين تتولى طرادة ومدمرة زيارة سالونيك اما بقية المواني، الاخرى فستعلن في حينها

فلسطين تصبح «معسكراً» كبيراً يعج بـ ٨٠ الف جندي
انتهاء تفتيش (شدوت) - وصول ٧٥٠ مهرباً بالقبرص (والترفيه) عنهم!

٨٠ الف جندي

ارسل مراسل الديلي تلغراف من القدس يقول ان فلسطين كلها تبدو الآن معسكراً يعج بالسلاح ففيها أكثر من ٨٠ الف جندي يقوم معظمهم باعمال بوليسية ومهام غير عسكرية ويدخل في هذا الرقم جنود الجيش العربي وقوة الحدود ورجال الجيش البولوني والايطالي اما القوات البريطانية الصرف الموجودة في فلسطين فلا تزيد على فرقتين

انتهاء تفتيش « شدوت »

صدر امس البيان الصحفي التالي :

في اثناء عمليات التفتيش التي جرت امس في مستعمرة « شدوت يام » عثر على عدد من بطاقات الهوية والوثائق الاخرى في درج مجوف» كما عثر على عدد من جوازات السفر من مختلف الانواع وعلى كميات من الالبسة وقد اعتقل للتحقيق ٨٣ رجلا وامرأتان

بيان آخر

وصدر بعد ذلك البيان التالي :

انتهى في الساعة الثامنة من مساء امس التفتيش في مستعمرة شدوت يام الواقعة بالقرب من قيسارية وكان من جملة الاشياء التي ضبطت حوالي ثلاثمائة جواز سفر من مختلف الجنسيات وجهاز فانوس وسيجري التحقيق في هذه الاشياء.

وقد اطلق سراح ٥٠ رجلا من مجموع الثلاثة والثمانين رجلا الذين اعتقلوا وارسل الثلاثة والثلاثون الباقون الى رفح وابقيت المرأتان في اللطرون

٧٥٠ مهربا

فاماغوستا في ٢٧ - ر - وصلت الى هنا قبيل ظهر اليوم ناقلة الجنود البريطانية «امباير هيوود» وعلى ظهرها ٧٥٠ مهربا يهوديا وكانت تحرسها مدمرة بريطانية

انزال المهربين

فاماغوستا في ٢٧ - ر - بدأ انزال المهربين اليهود صباح اليوم وحينما وصل اول قارب الى السفينة لاخذهم الى البر ، كان جميع المهربين يقفون على السطح ، وعددهم ٣٧٠ رجلا ، و٣٢٩ امرأة و ٦١ طفلا ، وقد عنت هيئة انزالهم الى البر بنظام ولم يوضع حرس عسكري على الطرق كما حدث حين انزال المهربين من الباخرة «امباير ريفال».

وكان المهربون ، والكثيرهم من المركب «كاتريل ياف» يرتدون الملابس الخاكية التي اعطيت لهم وهم على ظهر السفينة اما ملابسهم الخاصة فقد تمزقت اثناء قتالهم البحارية رجال الجيش الذين كانوا ينقلونهم الى السفينة ، فقد بقوا في عنبر السفينة «كاتريل ياف» حتى لجأ الجيش الى استعمال براميل الغاز المسيل للدموع

وقال المهربون انهم كانوا يجهلون تماما كانوا على ظهر السفينة التي تقلهم الى قبرص ، وانهم لم يصادفوا في الطريق غير طرادة واحدة اما الشيء الذي يتذمرون منه فهو انهم لم يأخذوا علما بالمكان الذي سينقلون اليه او بما يراد فعله بهم في المستقبل

فاماغوستا في ٢٧ - ر - صرح اغاثي مننان لجنة التوزيع الاميركية تبرعت للمعتقلين اليهود في معسكر كاراولوس قرب فاماغوستا ، ببعض وسائل الترفيه « لتساعدهم على النسيان بانهم في السجن »

ويشمل هذا التبرع عدداً من المرضات ، وللمعلمين والمعلمات وبعض الاختصاصيين في اعمال الترفيه والشؤون الاجتماعية وهم يتكلمون مختلف اللغات التي يستعملها المهربون وقال المستر باسمان ، مدير اللجنة في الشرق الاوسط ، انه يشعر باحتمال ازدياد سوء الحالة في معسكر كاراولوس اكثر منها في غيره من المعسكرات ، لان قربه من فلسطين لا يبعث فقط «معنى أقرب» بل شعوراً بالخيبة ايضا

ويقول مستر سبوروي ، ضابط الارتباط ان للمعتقلين في المعسكر اطباءهم الخصوصيين واجهزة راديو ، وانهم يشاهدون افلاما بالعبرية ، ويقرأون الجرائد العبرية الفلسطينية دون ان يقتطع الرقيب منها شيئاً .

واضاف ان المشكلة الكبرى هي تعليم الاطفال ، ولهذا يجري البحث عن اثنين من المعلمين لتعليم اللغة العبرية .

اتفاق « سرى » بين قيادة الجيش و « الهاجاناه »
لتأليف فرق « فدائية » كفرق « الكوماندو ! »

تنشر اليوم مجلة «بالستين اند مدل ايست» اتفاقاً سرياً كانت قيادة الجيش البريطاني في الشرق الاوسط قد عقدته بينها وبين منظمة «الهاجاناه» اليهودية عام ١٩٤٢ في زمن الحرب الماضية ويقضي هذا الاتفاق «السري» بأن تقدم «الهاجاناه» عدداً من رجالها لتأليف فرق « فدائية » على نسق فرق الكوماندو وقد اتخذت هذه الفرق مستعمرة الياجور قرب حيفا مستودعاً لذخائرها واسلحتها كما اتخذت غيرها من المستعمرات لهذه الغاية وتقول المجلة المذكورة ان قيادة الجيش في فلسطين تجهل هذا الاتفاق السري كما تجهله حكومة فلسطين ايضا !؟

***

تفاقم الخطر من فيضان النيل وتدابير الحكومة

القاهرة في ٢٧ آب - لمراسل فلسطين الخاص - بالتلفون - سجلت مقاييس ارتفاع النيل اليوم ارتفاعاً جديدا قدره ٣٠ سنتمترا وبلغ الارتفاع ٢١ مترا و٩٠ سنتمترا وقد صدرت تعليمات اخرى مشددة الى المديرين ورجال الادارة تقضي بعدم مغادرة الموظفين والعمال والحراس اماكنهم في ايام العيد .

وجاءت الانباء من الوجه القبلي تقول ان المياه اغرقت بلدة «مكين» باجمعها واصدرت وزارة التجارة اليوم امرا يقضي بمصادرة جميع كميات الذرة والشعير الموضوعة في عنابر البنوك لحساب الافراد والهيئات وذلك لضمان تموين البلاد ودفع خطر المجاعة عنها فيما لو غرقت الذرة الرفيعة بفعل الفيضان

يهود المنشية بيافا يتظاهرون في تل ابيب

جاء في نشرة البوليس انه في الساعة العاشرة من صباح الاثنين تظاهر حوالي ٢٠٠ يهودي من محلة المنشية بيافا ، امام مكاتب البلدية في تل ابيب المطالبة باعطائهم اماكن يسكنونها في تل ابيب . وقد رجموا بعض الحجارة ولكنهم تفرقوا حين اطلق احد مفتشي البوليس الفلسطينيين رصاصة في الهواء . ولم تصب المكاتب بأي تلف او اي شخص بأذى وقد القي القبض على رجلين من تل ابيب

***

٧٠٠ معتقل يهودي يضربون عن الطعام

غزة في ٢٧ آب - لمراسل فلسطين الخاص - اعلن مساء امس ٧٠٠ يهودي من المعتقلين في رفح الاضراب عن الطعام لمدة ٣٦ ساعة وذلك احتجاجا على عدم اطلاق سراحهم !

الصواريخ الجديدة تقطع الف كيلومتر بالساعة

لندن في ٢٧ - و. ف - يقول مراسل الديلي تلغراف في استكهلم انه تبين ان الصواريخ التي شوهدت في سماء السويد خلال الاسابيع القليلة الماضية تستطيع قطع ضعف المسافة التي كانت تقطعها الصواريخ الالمانية اي مسافة الف كيلو متر بدلا من ٤٠٠ كيلو مترا وهي تندفع بواسطة وقود جديد

ويقال ان الخبراء السويديين الذين يستعملون جهاز «رادار» قديم الصنع يؤكدون بأن الصواريخ تأتي من جزيرة بينموند في بحر البلطيق - التي يحتلها الروس الآن - والتي كان يجري فوقها الالمان تجاربهم في الصواريخ

السيد جمال الحسيني يتحدث عن :
مؤتمر لندن والسجناء والتهنئة بالعيد

القدس في ٢٧ آب - لمراسل فلسطين الخاص - قابل صباح مندوبو الصحف العربية اليوم الاستاذ جمال الحسيني نائب رئيس الهيئة العربية العليا واستطلعوا رأيه في الاقتراح الرسمي القائل باضافة اعضاء آخرين الى وفد الهيئة العليا لمؤتمر لندن ، كما سألوه عن حديثه مع فخامة المندوب السامي بشأن اخواننا السجناء وموضوع الامتناع عن المعايدات وقد اجاب الاستاذ الحسيني عن اسئلتهم بما يلي :

- لقد قررت الهيئة العربية العليا ان يؤلف وفد لندن من الهيئة كاملة بدون اضافات ما وذلك لان الوفد سيقتصر في مهمته على امرين : الاول رفض مشروع التقسيم وأي مشروع آخر يؤول الى التقسيم والثاني وضع قضية فلسطين على اسس حقوق العرب الطبيعية فيها ، بصفتهم اصحابها الشرعيين لا على اساس انتداب او وصاية وهذان الامران واضحان لا يحتاجان الى عناء واستشارات وغير ذلك مما يقتضيه وجود وفد كثير الاعضاء متفاوت المشارب

ثم ان قرار الهيئة العربية العليا ينص على انه في حالة قبول الحكومة البريطانية اقتراحات ايجابية تتفق مع هذه الاسس فان الوفد يرجع قبل قبولها الى الامة ولذلك لم تر الهيئة ضرورة لاضافة احد اليها ما دام الامر سيقتصر على كلمة - لا - في الموضوع الاول وقبل ما يعرض من الشؤون الايجابية ان صح ذلك للامة لتقول كلمتها

- ان حادثاتي مع المندوب السامي بشأن سجناء الاضطرابات الماضية تناولت جميع هؤلاء السجناء ولم يقتصر على من حكم عليهم في تواريخ معينة وقد حادثت فخامته عن المبعدين والمنفيين واولئك الذين لم يسمح لهم بعد بدخول فلسطين ولا يزالون لاجئين في البلاد العربية المجاورة

وقد وعد فخامته بالنظر في امرهم ايضا

- لقد اعلنت الهيئة العليا وجوب الامتناع من المعايدات اظهارا لعطف الامة على ابنائها المحزونين عن اهليهم في غياهب السجون وبما ان هؤلاء الابناء قد عدلوا عن الاضراب بناء على رغبة الامة فان الهيئة العربية العليا تعلن ان هذا القرار قد الغي طبعا وستأخذ المعايدات دورها المعتاد والهيئة بهذه المناسبة تهنيء البلاد بهذا العيد السعيد وترجو للامة الخير والرفاهية والاستقلال

قـــرع الطبول !!

من الغريب ان لندن قد نسيت او تناست حادث فندق الملك داود وضحاياه العزيزة ، وبينهم نسبة من ابناء الامبراطورية نفسها الذين لا يذكرون لها بسهولة

... ولكن اذا نسيت لندن فان فلسطين لم تنس ضحاياها بل ان المعتدين انفسهم الذين سفكوا دماء هذه الضحايا ما زالوا يذكرون الناس بها في انذاراتهم الكاذبة التي يوجهونها الى الدوائر الحكومية والغارات الاخرى

وان كل انذار كاذب من هذا الطراز هو بمثابة « قرع الطبول » بشدة لتذكير الناس بحادث الجريمة الفظيعة التي ارتكبتها المنظمة العسكرية اليهودية في فندق الملك داود بل ان كل انذار كاذب من هذه المنظمة لاقلاق الناس ليس في الواقع سوى تجديد الصوت المدوي الذي فجر فندق الملك داود وسفك دماء ضحاياه الغالية ...

مواد لهذا العدد

اضطررنا بسبب ضيق المجال والوقت الى تأجيل كثير من الرسائل والمقالات والقصائد والاعلانات التي وصلت الينا لنشرها في هذا العدد فنعتذر الى حضرات مرسليها واصحابها على ان ننشرها في الاعداد التالية ان شاء الله

عيد العروبة

تباشيره الغراء تزهو كأنها
ثغور حسان بالسعادات تفرق

تعيد الى الدنيا ربيعاً منمقاً
وتنثر اعياداً عليها وتغدق

تطل على الاكوان أهداب منية
على كل قلب بالمسرات تعبق

تدغدغ بالاحلام اكباد أمة
على الهون تستعلي إباءً وتسمق

تحدت عرام الظلم لاتبتغي له
خنوعاً ، ولا من صولة البغي تفرق

هي اتفاضات ، ذرى المجد شأوها
وهيات طماح الى المجد يخفق !

غدتها صدور يرقب المجد يومها
متى انطلقت فالجو عنهن اضيق

تشاءم تخشى زعزع الريح ريشها
إذا امتز مجتاب الذري اويحلق

ولا بد من يوم — واقرب يوم —
يذل به طاغ ، وينفك موثق

فتستقبل الاعياد صداحة المنى
وزغردة الاعراس بالسعد تسبق

يموج بها الاردن رقان بالمنى
ودجلة بالافراح نشوى تصفق

وتشدو بها مصر ولبنان يزدهي
وتنبح من فرط الزغاريد جلق

***

تنحى صروف الدهر، والخزي فاتنا
وعدنا المعالي ، والمواعيد صدق

وميدي جبال الظلم ، آن انطلاقنا
الى قمة الجوزاء والفجر مشرق

ففي كل صدر همة لو ثريتها
تحيل الثنايا وهي شاو معرق

تباشير هذا الفجر في الافق ثرة
بأعقابها صبح مديد مؤلق

« عيسى ابرهيم الناعوري »

العلامة الكرملي ضيف فلسطين العربية

« يزيد على كر العشيات روعة
كذلك روح النسر والنسر قشعم »
« محمد الاخري في مدح الكرملي »

بلغ ضيف المدينة المقدسة تمام الثمانين من عمره في الخامس من هذا الشهر ، وقد بدأ خدمته للغة الضاد وهو في الرابعة عشرة من عمره . ولفظه في النفوس عين في اكثر المجامع العلمية حقاً ، وهو من ابرز احيائه تلك المجامع مكانة .

امر المغفور له جلالة الملك فيصل الاول بان تقام له اعظم حفلة تكريمية عرفتها بغداد باشراف رئيس الوزراء ، وفي داره ، فاقيمت الحفلة ، وكان المسلمون اشد من المسيحيين بها احتفالا .

اضطهده الاتراك لعروبته واحرقوا مجلدات مجلته « لغة العرب » ونهبوا خزانة كتبه ، ولم يسلم من الاتراك سوى مؤلفاته التي تزيد على الاربعين .

وقد اعاد تأسيس خزانة كتبه بمجهوده الخاص فحوت اكثر من اثني عشر الف مجلد نفيس .

له اعظم معجم عربي على طريقة علمية عصرية ، وقد علمنا ان جهوداً تبذل لتقوم مؤسسة الآباء الفرنسيسيين بطبع هذا الاثر النفيس . وضيف فلسطين يقيم اليوم في دير الاباء الكرمليين في القطمون بالقدس استجماماً باشارة الطبيب حياه الله وتأساله في اجله ...

« عربي »

وان يريدوا ان يخدعوك ... فان حسبك الله !

لفضيلة الاستاذ الشيخ راغب ابي السعود الدجاني

اتخذ العرب زمن الجاهلية يومين يعطلون فيهما الاعمال ويظهرون السرور ويلعبون ويتبادلون التحية ، وان الله تعالى ابدلهم بخير منهما عيد الفطر وعيد الاضحى وفي سنة ٣٥٢ هـ احدث « معز الدولة » عيداً لذكرى المؤاخاة بين الرسول (صلعم) وبين امير المؤمنين علي ابن ابي طالب [كرم الله وجهه]

وفي سنة ٣٨٩ هـ . احدث عوام اهل السنة عيداً لذكرى دخول الرسول [صلعم] الغار مع ابي بكر رضي الله تعالى عنه في اثناء مهاجرتهما . وكيف لا يكون ذلك اليوم يوم عيد وسرور وقد نزل فيه قوله تعالى : « الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذهما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا » .

وهذان العيدان الاخيران لم يبق لهما اثر في ديارنا المقدسة ولقد ابتدع العثمانيون عيدين آخرين هما يوم الهجرة ويوم ولد الرسول [صلعم] واني اقدم التبريك والتهاني لكافة اخواني المسلمين والعرب بعيد الفطر السعيد لهذه السنة المباركة سنة ١٣٦٠ هـ . واسأله تعالى ان يعيد امثاله عليهم وهم في عز وقوة ومنعة وهذه الديار العربية في سعادة واستقلال عربي خالص هذا الاستقلال الذي ما يزال العرب يطلبونه ويسعون اليه على الرغم من نكث الغربيين عهودهم وتنزيهم ماخطته ايديهم من كتاب ابيض وتجبيرهم اليهود الى هذه الديار العربية غير مراعين في ذلك انتسابها وحقوق اهلها ، ولقد صمدت هذه الديار وصبرت على هذه المصائب وبقيت مدافعة عن حقوقها المقدسة وان صبرها هذا وثباتها يجعلان من هذا العيد عيداً قومياً ايضاً اختص الله تعالى به عرب هذه الديار المقدسة بكرامة الدفاع عنها بما روى عن ابي امامة الباهلي ان رسول الله « صلعم » قال « لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لعدوهم قاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتيهم امر الله عز وجل وهم كذلك » قالوا يا رسول الله واين هم ؟ قال « ببيت المقدس واكناف بيت المقدس »

ومهما دس اعداء هذه الديار الدسائس وحاكوا الشباك واوقدوا نار الفتنة فان الله تعالى يطفيء فتنتهم بدليل قوله تعالى بحقهم « كلما اوقدوا ناراً للحرب اطفأها الله ويسعون في الارض فساداً والله لا يحب المفسدين » .

ان عرب هذه الديار ثابتون للدفاع عنها كثبات صخرة بيت المقدس التي هي رمز ثباتهم لا يتشيمتان وقد نزلوا على نصيحة اخوانهم العرب فادلوا بياناتهم الى اللجنة الانجلو اميركية فكانت النتيجة قرارها البعيد عن الحق المستخف بالمسلمين والعرب ولقد وافتنا « النصائح » في هذا الاسبوع لان نشترك في مؤتمر لندن وسواء كان اشتراكنا على مائدة مستديرة او مستطيلة او على غير مائدة ... فاين هذه النصيحة من نصيحة الله تعالى لنا وهي لا تنسينا قوله تعالى « وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين » .

ولا اجد بداً من القول هنا انه كان حسناً من الهيئة العربية العليا لو رجعت الى البلاد قبل تلبية الدعوة لمؤتمر لندن فان العاقل من لا يقع بالشر لا من يقع فيه ، او من ينجو منه بعد الوقوع فيه ... وكفانا بالماضي عظات وعبراً .

راغب ابو السعود الدجاني

الالعاب الرياضية

الى البحر ... في العيد !

منحت الطبيعة بعض البلاد مزايا كثيرة حرمت غيرها منها كالبحر مثلا فالبلاد التي تجاورها هذه النعمة تراها مع الاسف عديمة الاهتمام بها ونسبة التمتع بمزايا البحر قليلة جداً لا تذكر ، حتى ان كثيرين يمرون عليه من الكرام ويكتفون منه بنظرة سطحية ... مع ان ماء البحر من اعظم العلاجات الصحية لما فيه اليود والاملاح التي تفيد الجسم وخلاياه وتساعد على تنبيه وظائف الجهاز الهضمي ، كما ان الماء المالح يفيد العيون ويقوي البصر ...

واحسن ساعات الاستحمام هي من العاشرة صباحاً الى الرابعة بعد الظهر عندما تكون الشمس عالية في السماء ، ولا يجب ان يستحم الانسان الا بعد ساعتين على الاقل بعد الاكل ، ويستحسن الا ينزل المستحم الى الماء بعد خلع ملابسه وارتدائه ملابس البحر مباشرة بل يجب عليه ، ان يمشي قليلا على الشاطيء ، وملابس الشاطيء يجب ان تكون واسعة يتخللها الهواء ، ويفضل اللون الابيض لانه يعكس الاشعة ولا يمتصها ، ويستحسن لبس الصندل على الشاطيء ، اما الاطفال فيمكن نزع لباس البحر من اجسامهم ويرتدون سروالا « بنطلوناً » قصيراً حتى يتعرض اكبر جزء من الجسم لاشعة الشمس ...

وهذا هو العيد قد اقبل اليوم ، وفيه فرصة مناسبة يجب على جميع القادرين انتهازها للذهاب الى البحر والاستمتاع بمياهه ... فالى البحر في العيد !

اخبار مختلفة في سطور

يبحث المركز العام لجمعية الكشاف العربي موضوع ابتياع بعض الخيام ليستعملها في مخيماته او ليعيرها الى الفرق الكشفية التي تحتاج الى تخييم بمفردها ويستعد المركز الان لمخيمه التدريبي قرب الناصرة في اوائل الشهر القادم .

— كتب ورود مطلبات البريد اليوفيها يطلب المراسلون كتاب الملاكمة الذي ظهر حديثاً وانا آسف لعدم ارسال الكتاب بسبب ضيق الوقت راجياً منهم التكرم بطلبها من المكاتب العامة .

— كتب لنا السيد سليم جميل ناصر كلمة حول الرياضة البدنية في بيت لحم وكيف انها تخطو خطوات بطيئة نحو التقدم ويطلب من الرجال العاملين في هذا البلد مديد المساعدات الادبية الى شبابه وتشجيع مشاريعهم .

— رفع ناقد فني ، ومصور صحافي ، ورياضي معروف وثلاثة من القدس قضية مدنية ضد صاحب مجلة يطالبونه فيها بحقهم فيما حرروه وصوروه في مجلته وامامها تعتبر القضية الاولى من نوعها في البلاد

حسين حسني

شركة سعيطة بغداد

في الصحة والرياضة

— كما انك تربح خبزك بعرق جبينك كذلك تربح صحتك مدى الحياة بقليل من الرياضة البدنية

— القوة البدنية اساس كل شيء في الحياة اساس الثروة والنجاح والبأس

— فن اطالة الحياة يتوقف على ان تجعلها تأمن من كل ما يقصر نموها

— الصحة مال عزيز لا تقدره حق قدره الا متى فقدناه

أنهر العالم

مما ثبت للخبراء ان نهر النيل اطول انهار الدنيا فان طوله من فوق بحيرة فكتوريا الى بحر الروم نحو اربعة الآف ميل فهو اطول من نهر ولاية «مسيسيبي» اذا اضيف اليه نهر «ميزوري» واطول من نهر «الامازون» بنحو الف ميل ولكن الامازون اغزر انهر العالم

ما لا تعرفه عن:

جلالة الامام يحيى حميد الدين

ملك اليمن «الشاعر» الذي يملك الكنوز...

كنوز الامام

— جلالة الامام يحيى ملك اليمن من كبار الاغنياء في العالم. ولكن ثروته مجهولة لانها ليست موضوعة في المصارف والشركات بل مخبوءة في مكان دون الوصول اليه خرط القتاد. ويقول العارفون ان الثروة مخبوءة في اماكن عديدة لا في مكان واحد. ففي أحد قصور صنعاء ... خزانة هائلة الحجم مملوءة ذهبا وفضة وحولها الحراس باسلحتهم لا يفارقونها ليلا ونهارا. وهذه الخزانة هي التي يأخذ منها الامام ما يلزمه من نقود للمصاريف اليومية ونفقات الدولة. ولكن هناك مخابىء اخرى في الجبال، لا يعرف طريقها غير الامام وحده، ولا يدخل ابوابها غير الامام وحده، ولا يعلم ما فيها غير الامام وحده. ويتناقل الناس عن تلك الكنوز المخبوءة في الجبال احاديث تشبه حكايات الف ليلة وليلة وخرافات الجن. ومن ذلك ان اهل اليمن يعتقدون ان أبواب المخابىء الجبلية تغلق وراء الذي يكتشفها ويجازف دون ان يستطيع الخروج منها. فيموت داخل المغاور بين الذهب الوهاج والجواهر المتلألئة.

ومهما يكن مبلغ الصحة ومقدار المبالغة في هذه الروايات، فان الواقع الذي لا شك فيه ان الامام يحيى يملك ثروة لا تحصى. ولا تعد ثروات الملوك في الشرق والغرب بالنسبة اليها شيئا يذكر. ومما يزيد في قيمتها انها «ثروة نقدية» من الذهب الرنان!

محكمة تحت شجرة

كان الفرنسيون ولا يزالون يفاخرون بان ملكهم لويس التاسع — أو القديس لويس — كان يجلس تحت «سنديانة» في فانسين ويستمع الى شكاوي الرعية ويحكم بين الناس بالعدل. والامام يحيى لا يزال الى اليوم يصنع ما كان يصنعه الملك لويس في ذلك العهد البعيد.

ففي صنعاء بالقرب من القصر المتوكلي شجرة وارفة الظل يجلس الامام يحيى تحتها في اوقات معينة ويقابل من يريد ان يقابله من ابناء رعيته ويصغي الى جميع الشكاوي كبيرها وصغيرها ويقضي بين الناس بالعدل والانصاف مستمدا احكامه من الشريعة السمحاء.

وهكذا يتقدم اليه اليمانيون في تلك المواعيد المحددة كما يتقدمون الى المحكمة. هذا يبسط شكواه من تاجر اغنام «أكل عليه حقه» وذلك يشكو من جباة الاموال وذاك يطلب انصافه من احد عمال الامام!

ويجلس بجانب الامام يحيى تحت تلك الشجرة كاتب يدون الشكاوي والاحكام الصادرة فيها واليه ترجع مهمة مراقبة تنفيذ تلك الاحكام كما قضى بها الامام

واليمانيون ينزلون على ارادة ملكهم ولا يحتجون على احكامه التي يصدرها تحت الشجرة فليس هناك استئناف ولا نقض ولا ابرام. فالحكم نهائي قابل للتنفيذ والجميع به راضون

مرجع الامور الاوحد

والامام يحيى حميد الدين في بلاده المرجع الاوحد لجميع الامور فهو يرى كل شيء وينظر في كل شيء ولا يحدث شيء في مملكته الا بعلمه وموافقته. فالديوان المؤلف من بعض العلماء والذي يشبه في بعض الوجوه مجالس الوزراء في البلدان الاخرى — لا حول له ولا طول — وهو في الواقع بمثابة مجلس استشارة يأخذ الامام برأيه ويعمل به او لا يعمل

وهذا الديوان يعقد جلساته في قصر غمدان وهو قصر الامام في صنعاء فيجلس الامام في الصدر متربعا على وسادة وامامه ادوات الكتابة وهي كومة من الورق وختم المملكة ومحبرة توضع فيها الاقلام

ويجلس حول الامام اعضاء الديوان، وبالقرب منه تقعد كاتب الجلسة الذي يتلو العرائض ويدون القرارات ثم يختمها بختم الامام بعد استئذانه

وتعرض على هذا الديوان جميع مسائل الدولة وشؤونها الكبيرة منها والصغيرة السياسية والاقتصادية وغيرها

عادات الامام

وينهض الامام يحيى مبكرا وينام في ساعة متأخرة من الليل. وهو يعقد معظم جلسات ديوانه ليلا وفي اثناء الجلسة يتناول جرعات من الماء القراح

سيارة وعربة

وفي صنعاء عاصمة اليمن سيارة واحدة لا غير. اهداها المثري الامريكي المستر كراين صديق العرب الى الامام يحيى. غير ان في الحديدة — الميناء اليماني ثلاثا او اربع سيارات تملكها الحكومة المتوكلية وتستخدمها في النقل بين الميناء والعاصمة

وفي صنعاء أيضا عربة واحدة يجرها جوادان وهي عربة الامام يحيى التي يخرج بها كل يوم للمرور في شوارع المدينة وتفتيش ثكنات الجيش وتسلم العرائض التي يقدمها اليه الشعب في الشوارع وتحيط بالعربة في اثناء ذلك الطواف شرذمة من رجال «الحرس المتوكلي» يسيرون حاملين بنادقهم

أسرة الامام

ويلقب الامام يحيى نفسه «بأمير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين المتوكل على الله يحيى بن محمد حميد الدين» وله ٣٤ ولدا ذكرا يحكم معظمهم المقاطعات اليمانية ويتولون الحكومة والادارة في اليمن ويطلق عليهم اسم سيوف الاسلام فولي العهد مثلا يدعى الامير سيف الاسلام احمد ونجل الامام يدعى سيف الاسلام الحسين. وكان للامام ابن نابغة يدعى سيف الاسلام محمد وهو الذي مات غرقا منذ سنوات ورثاه والده في قصيدة عصماء لان الامام يحيى حميد الدين ينظم الشعر ومن انجاله كذلك هو الامير سيف الاسلام عبدالله ممثل اليمن في الجامعة العربية والمقيم الان في القطر المصري الشقيق

اقوال...

ليس مستغربا ان يكون الانسان اعمى القلب انما الغرابة ان يظل على عماه

— يشكو الكثيرون من الحياة لانهم يطلبون التمتع بها (?) منها

— اذا اردت مداجاة انسان دعه يتكلم واصغ اليه باتباه

— الخصام بين حبيبين كسحابة صيف تكتسب منهم الارض خصبا وجمالا

— لا تهتم بما ضاع منك بل بما بقي معك

— لا تيأس اذا انخفض مقامك حينا ما فالشمس تنخفض كل مساء لتعود الى الارتفاع في اليوم التالي

— العلم حياة القلوب ومصباح الافكار

— المرائي هو الذي يسرد حسناته واعماله الطيبة امام جمهور مؤلف من شخص واحد هو نفسه — افلاطون

— الرجل يظل شابا طالما يشعر هو بذلك اما المرأة فانها تظل شابة طالما تتخيل ذلك في نفسها

— وضع وردة في عروة صديقك خير من بناء ضريح فوق قبره

— الفكرة الزائفة تبقى مستترة حتى تجربها عندئذ تنفضح كلها

«شكسبير»

ذوق...

بين مؤلفات المسيو هريو الوزير الفرنسي الخطير رواية اسمها «الغابة السوداء»

وحدث مرة ان كان المسيو هريو مسافرا في القطار الى مدينة ليون مسقط رأسه فرأى كتابه هذا في يد احد الركاب وكان جالسا بجواره يقرأه بشغف وطلب منه المسيو هريو ان يشعل له سيجارته ثم دار بين الاثنين الحديث الآتي:

— هل قرأت هذا الكتاب قبل الان

— ثلاث مرات

— وتجده جيلا؟

— جدا فان هريو مؤلفه عبقري

ألم تقرأ الكتاب بعد؟

— دعني انظر فيه

فناوله الرجل الكتاب، واخذ هريو وكتب في صفحته الاولى هذه الكلمات:

«الى قاري عنده ذوق — هريو»

واعاد الكتاب الى صاحبه الذي علم في تلك اللحظة فقط انه يخاطب الوزير الاديب

حسن التخلص!

كان لويس الرابع عشر يحب الشعر ويقرضه ويتجشم عناء نظمه، وكان يدفع اشعاره الى رجال بلاطه لينتقدوها بحرية فما كان يسعهم الا الثناء عليها والاطراء عبقريته. ونظم ذات مرة قصيدة اعجبته وحازت استحسان رجال البلاط فرأى جلالته ان يعرضها على الناقد الكبير «بوالو» وهو جبار لا يرحم ولا تأخذه في الحق لومة لائم فقرأها وكتب الى جلالته يقول: «ان جلالتكم لا يستحيل عليكم شيء وقد اردتم يا مولاي أن تنظموا قصيدة رديئة فجاءت بفضل عبقريتكم وارادتكم اردأ القصائد طرا قديما وحديثا!»

فسر جلالته من هذا التخلص الحسن!

الوسام الكفن

في معركة «اولم» الشهيرة اصدر الامبراطور امره الى فرسانه بالهجوم فانطلقوا كالابالسة الى الامام ولحق بهم الشاب ... للامبراطور وسقط احدهم امامه مصابا بجرح خطير فالتفت اليه نابليون والقى اليه رداءه قائلا!

— اني اسبقك الى الامام فاذا عشت بي والرداء معك فاني انعم عليك بوسام جوقة الشرف فاجاب الجندي

— ان هذا الكفن افضل من الوسام

ومات وهو ملتف برداء الامبراطور!

وداعا يا رمضان...

وتعال معي في ليلة العيد

انتهى رمضان «الكريم» وودعه الصائمون ليلة امس... وفي هذه الليلة بالذات ليلة العيد من رمضان، تبدو على الناس معالم شعورهم واضحة جلية فتعال معي في جولة تبين بعض هذه المعالم

***

نحن الان في بيت كهل متوسط الحال، طلق من الدنيا بعض ملاذها ليتوجه الى الله بالعبادة وطلب الغفران في هذا الشهر المبارك وقد جلس الى المائدة تحيط به عائلته.. فكري وهو في منتصف العقد الثالث من عمره ترك الله في قلبه بقية من تقوى، ورمزي وهو في الثانية والعشرين كغيره من الكثيرين من الشباب الذين يتزوون طيلة ايام رمضان في البيت يدخنون في سكون احيانا وفي عصبية معظم الاحايين عندما يشعرون بالوحدة في البيت ويسترقون الطعام مخافة ان يلمهم سخط الصائمين من في البيت... وأم فكري وهي في الطريق الى الكهولة رغم ما تحاول ازالته من شيب اخذ يظهر بين الفينة والاخرى ليثبت انحرافها الى الكهولة وسهام وهي في الثامنة عشرة تجمع بين نضرة الشباب وتقوى الله...

***

رمزي «وقد سمع ما تراءى له انه مدفع الافطار» — ها قد اطلق المدفع، هيا بنا «نفطر»!

الاب — ليس هذا مدفع الافطار...

فكري «لاخيه» — وما الذي يهمك من مدفع الافطار... وانت لا تعرف معنى الصيام!؟

رمزي — تريدان تنتهي من هذه «الخضرة» صحيح ان هذا الشهر مليء من قتل الدم!

الاب — عند المفطرين من امثالك فقط..

رمزي — امثالي او امثال غيري فالمهم عندي ان هذا الشهر قد ولى... والسلام

فكري — والله حرام ان نتركك «ترتع» على الله امامنا

رمزي — ومن اخبرك انني سأتناول الطعام الان!

سهام — تتناول الطعام، وانت الذي تناولته ثلاث مرات كان آخرها قبل نصف ساعة!

الاب — تناول الطعام قبل نصف ساعة! يالك من شاب تنقصه الكياسة والادب

فكري — ألم يكن من الممكن ان تنتظر هذا الوقت اليسير لتودع شهر الصيام معا؟

رمزي — لم استطع، فقد تناولت قليلا من الطعام لاتمكن من التدخين

الاب — التدخين...!

«تسمع طلقة المدفع»

الاب — رحمك الله، ولا كنت افرغت جام غضبي وبعض «ترفرة» الصيام على رأسك..

رمزي — الحمد لله

سهام — لا تعرف الله في غير هذه الاحوال!

الام «بشيء من الحنق» — اتركونا الان من هذا النقاش موقتا لنتمكن من ملء فراغ البطون

ويأكل الجميع الا رمزي الذي يخرج سيجارته ليدع فيها بعض «ترفرته»

الاب — أين الماء؟

الام — احضر الماء يا رمزي

رمزي — دائما رمزي، كانه خادم عندكم

فكري — غير الصائم دائما يخدم الصائمين

رمزي — فاعلموا اذن انني سأحاول الصيام في رمضان القادم!...

الاب — سيريح الله منك رمضانا قبل حلوله...

فكري — لا تنس الثلج

الام — لم تحضر الثلج فقد رفض رمزي ان يحضره.

الاب — حتى الثلج لم تحضره ايها «الدخيل» انزل الى الشارع واحضر الثلج حالا

رمزي — كيف انزل الى الشارع والناس على موائد الافطار...!

فكري — ليعرفوا على حقيقتك...

رمزي — سأرسل الثلج مع الصبي ولا اعود

الاب — الى اين؟

رمزي — صحبي في انتظاري

الاب — كلكم من طراز واحد وسيالكم عقاب الله!

رمزي «خارجا» — بعد عمر طويل..!

***

وتعال معي الان نستمع الى هذا الزوج يحدث زوجته عن الطريقة التي تمكن بها من الحصول على نقود يومه وغده... وبعد غده ايام العيد السعيد بعد مصروف الشهر الطويل

الام — كلهم فرحون بالملابس الجديدة.. ألم اقل بضرورة جلبها!

الاب — اجل ولكنها لم تنزل علينا من السماء كما لا يخفى عنك

الام — اعلم ذلك، ولكن ظروفنا الخاصة توجب شراءها خصوصا وانا لم نشتر لهم شيئا في العيد الماضي، قل لي — على فكرة — كيف احضرت النقود وقد تركت الدار في الصباح وانت «مفلس» او شبه «مفلس»؟!

الاب — ... لم اطرق الابواب على اي حال، فقد كان مدير «المصلحة» لطيفا لدرجة فاقرضني عشرة جنيهات من راتب الشهر القادم

الام — اذن لم تعامل البنك هذه المرة

الاب — لم يكن بالامكان اصلا ان اعامل البنك لان لي عنده «كمبيالة» بثلاثين جنيها.

الام — اعرف ذلك ايضا ولكنني اشك في ان يكفي المتبقي من المبلغ (لعيديات) اطفال العائلة...!

الاب — ولكنني لا املك الان من المبلغ غير جنيه وبضعة قروش

الام — غريب امرك، الا تعرف ان هذه العادة شائعة ولا يمكن تغييرها بحال؟

الاب — انا متأكد من ذلك، ولكنني واثق من الناحية الاخرى انني لا املك غير هذا المبلغ الضئيل الذي لا يكفي حتى لسد رمقنا ايام العيد... وعلى اي حال فانا ذاهب الان الى السوق لاقضي ساعة مع الاصحاب ثم نعود والى الغد يفعل الله ما لا تعلمون!

***

وهكذا امكنه ان يتخلص من مشاكل المال الموسمية بعد ان ظل شهرا يأكل ويستدين كما قلنا او كما رأينا ثم يكبه الله بزوجة لا تعرف لغير العادة معنى ولا طماحي لتريد من زوجها ان يعاود الاستدانة «لعيد» اطفال العائلة...!!

«ابراهيم سكجها»

الموت والعار

كان «كاتينا» يقود جيوش روما في معركة «كباري» وانهزم جيشه ودب الرعب بين رجاله واصيب كاتينا بجرح بليغ ولكنه بقي في الميدان محاولا اعادة النظام الى جيشه واستئناف القتال.

فقال احد اعوانه،

— ولكن الى اين تريد ان تذهب؟ فان الموت امامنا! فاجابه كاتينا

— نعم والعار وراءنا فاخترتكم ان تختاروا بين امرين!

وبهذه الكلمات حمل كاتينا جنوده على استئناف القتال

في حالة حرب

القاهرة — في الحفلة التي اقامتها المفوضية السورية للهيئات العربية بمصر، لاحظ صالح جرب باشا ان جاره على المائدة الاستاذ صالح البهساوي المحامي متصرف عن الكلام الى الطعام، فسأله أنت ساكت ليه يا بهساوي؟!

فاجاب: دعني يا باشا فانا في حالة حرب.. مع الفراخ!!

فوائد منزلية

قلي البيض

يستحسن قبل أن يقلى البيض أن يوضع في الماء الغالي بضع ثوان وبعد ذلك يكسر البيض على الطريقة العادية المتبعة وبهذه الوسيلة يظل مقدار البيض متماسكا.

نقع الفواكه

لا زالة بقع الفاكهة من اليدين تمسحان بنصف ليمونة مغموسة في الملح ثم تغسلان في الماء البارد

تلميع البلاط

لتلميع البلاط الذي يكون قد لطخ ببعض البقع يجب ان يوضع الطلاء ثم يترك نحو عشر دقائق قبل القيام بعملية التلميع وبذلك يكون البلاط اكثر لمعانا وتحتاج معه الى مجهود اقل مما لو وضع الطلاء واجري التلميع مباشرة

طلاء الاثاث

اذا اضيفت كمية من الخل الى كمية تعادلها من زيت الزيتون تكون من المزيج خير ما يمكن تحضيره لطلاء الاثاث

تنظيف الفرشاة

عند غسيل فرشاة الشعر يجب ان تذاب في الماء الدافيء قطعة من الصودا وتوضع الفرشاة حينئذ في المحلول وينبغي ان لا يغطى بالماء سوى الشعر، فسرعان ما يبيض ويصبح نظيفا وبعد ذلك تجفف الفرشاة حتى تجف بحيث يكون شعرها الى اسفل

بقع القهوة والشاي

اذا تناثرت على الملابس بقع من الشاي او القهوة تبلل البقع باللبن وتغطى بعد ذلك بطبقة من البورق ثم تغسل في الماء الساخن

ازالة الدهن

من خير الوسائل لازالة الدهن من أواني الطبخ ان تمسح جيدا بورق الجرائد، ويستحسن ان يكون ذلك عندما تكون الآنية ساخنة فان ازالة الدهن تكون حينئذ على اعظم جانب من السهولة

مذكر البيضة!

المدرس — البيضة مؤنث ولا مذكر؟

التلميذ — اذا كان فيها كتكوت تبقى مذكر

سياسة الوطن القومي

مهزلة المهازل !

فى التاريخ مهازل كثيرة ، كانت لطخة سوداء فى جبين الانسانية . نذكر منها على سبيل المثال :

ديوان التفتيش فى اسبانيا !

حرب الافيون فى الصين !

الغزوات الصليبية فى الشرق الادنى !

كلها كانت مهازل يندى لها الجبين ، وتقرأ بشعور من النفور والاشمئزاز

وجاءت سياسة الوطن القومي اليهودي في فلسطين فكانت مهزلة المهازل كلها فى التاريخ قديمه وحديثه وهل هناك مهزلة تشبه بأسبابها ونتائجها المهزلة القائمة اليوم في فلسطين ؟

وهل فى تاريخ البشرية كله ما يبرر نزع وطن من اصحابه الاصليين ليعطى للغرباء المشردين ، بوعد تعطيه بريطانيا لليهود ، لا علم للعرب به ، وبمصادقة ٥٢ دولة على انتداب يفرض عليهم فرضاً ، خلافاً لمبدأ تقرير المصير!.

ومهازل ديوان التفتيش وحرب الافيون والغزوات الصليبية مثلت على مسرح السياسة والدين مرة واحدة فقط وانقضى امرها ، اما سياسة الوطن القومي اليهودي واقامته فى فلسطين فقد اعيد تمثيلها ثلاث مرات ، فى مدة ثلاثة الاف سنة ! ... وفى كل مرة كان هذا الوطن ينتهي بالفشل

وتمعن بريطانيا فى سياستها الانتدابية الملتوية طيلة ربع قرن او يزيد ، وتفتح ابواب فلسطين لهجرة يهودية دافقة ، شرعية (باصطلاح السياسة) وغير شرعية ، وتمكن اليهود من امتلاك اراضي البلاد بطرق الشراء او القهر او وضع اليد او الهبة او التأجير ، حتى اصبح العرب يشعرون بالخطر يحيق بهم

وكلما طالب العرب بريطانيا بحقوقهم اجابتهم: « ان هذه الحقوق لا تتفق وصك الانتداب »

واذا سألوها لم تزن الهجرة اليهودية قالت « بقوة الاستيعاب »

واذا سألوها ما حدود الوطن القومي اليهودي قالت : « ان يكون لفريقي السكان ذات القيمة المتساوية »

واذا سألوها عن صلاحيات لجان التحقيق قالت :

« عدم التعرض لنصوص الانتداب »

واذا سألوها ما غرض الانتداب قالت :

القيام بالالتزامات المزدوجة ! ... »

وعلى هذه الاجوبة الغامضة الملتوية قلبت بريطانيا سياستها في فلسطين . وهذا الغموض وحده كاف لان يثير النقمة ، وان يجعل البلاد المقدسة بؤرة فتن واضطرابات وثورات لا نهاية لها ! ...

ان العالم اجمع يتجه بابصاره نحو مؤتمر فلسطين في لندن ، ويرقب باهتمام نهاية الفصل الاخير من رواية الوطن القومي اليهودي الذي يلذ لرجال السياسة اعادة تمثيلها للمرة الثالثة!

والناس يتساءلون عن مؤتمر لندن هل ينجح ؟ .. وعن التاريخ هل يعيد نفسه ؟.. وهل ستؤدي هذه التجربة الثالثة الى نفس النتائج التي ادت اليها التجربتان الاوليان ؟!

ان الجواب لا يزال في ضمير الزمن، والمستقبل القريب او البعيد هو الذي سيقول في الوطن القومي اليهودي كلمته الفاصلة .

يافا «عيسى السفري »

نوادر الابطال

سلطان باشا الاطرش

كان سلطان باشا الاطرش قائد الثورة السورية الشهير يتناول الطعام يوما في منزل مع بعض زعماء الثورة وبينما هم جالسون حول الطعام اذا وحامت فوقهم طيارة فرنسية وجعلت تلقي قنابلها فلم يتحرك سلطان باشا وجعل الزعماء ينظرون اليه ولا يتحركون ايضا واذا بقنبلة تسقط على سطح المنزل وتهدم جزءاً منه وكان سلطان باشا ورفاقه يشربون القهوة بعد ان انتهوا من طعامهم .

فوقف الجميع عندما سقطت القنبلة على المنزل وبقي سلطان باشا جالسا في مكانه وضحك ضحكة عالية وقال :

ـ الفرنساويون عكروا لي القهوة ! هات غيرها يا ولد ! فعاد رفاقه الى اماكنهم !

جنود قيصر

كانت احدى سفن يوليوس قيصر تمخر عباب البحر المتوسط بقيادة صديقه جرافيتوس فاستولى عليها عدو قيصر «ميتلوس سيبيون» واصدر سيبيون امره الى رجاله بان يضربوا اعناق جميع الذين كانوا في السفينة فنفذوا امره ولكنه عفا عن القائد جرافيتوس وقال له :

ــ اني امنحك الحياة !

ولكن جرافيتوس نظر الى خصمه بكبر واباء وصاح به :

ــ انت تعلم ان جنود قيصر يمنحون الحياة ولكنهم لا يقبلونها من احد !

وطعن نفسه بسيفه فسقط جثة هامدة

فى المطعم

الزبون ـ نحن لم نشبع بعد فماذا تنصحنا ان نأكل ؟

الجرسون : اطلبوا قائمة الحساب فتنقطع شهيتكم !

جيوب «الست»

الزوج ــ لقد فقدت ورقة بنصف جنيه.

الزوجة ــ وهل فتشت عليها جيداً؟!

الزوج ــ فتشت في جيوب البدلة والصدرية فلم اعثر عليها !

الزوجة ــ وأين تريد ان تفتش الان ؟

الزوج ــ لم يبق غير جيوبك انت !

والدين فى اموالهم ...

... حق للسائل والمحروم

العيد فرحة.. وهو الى ذلك دمعة وحسرة!

يحتفل المسلمون اليوم ، بعيد الفطر السعيد ، بعد انقضاء فرحة رمضان المبارك . شهر الرأفة والعبادة والبركات . وفي رمضان أفضل الاشهر وأكرمها ، يشعر الغني بما يعانيه الفقراء والمعوزون . نعم ذو المعدة المتخمة بفاقة بفاقة أولئك المساكين وابناء السبيل ، فيتألم لآلامهم ويحنو عليهم . حتى النفوس المتعبة الخبيثة تجل شهر الصوم وتخشاه .

وفى هذا اليوم العاطر يتلاقى الافراد والجماعات والعائلات في مناسبة عذبة بهجة ، تتجلى فيها روعة العيد وبهجته بأجلى المعاني واحلاها . وفي مناسبة حية ، ذات أبهة وجلال . كمناسبة العيد ، يحلو للقلم ان يكتب ليروح عن نفس صاحبه ونفوس الاخرين إشاركة الناس افراحهم وعاداتهم .

والواقع ان جلال العيد وبهجته ، وعظمة رمضان وقدسيته ، تبعث فى النفس طمأنينة وفخاراً . وفى القلوب آمالا واكباراً . وتجعل من المتنافر والجفاء محبة ووفاء فيتناسى الناس مساوىء وزلات الماضي ، ويصبحون طيلة أيام العيد وكأنهم أبناء أسرة واحدة ، يرددون هذه العبارة الجميلة ـ كل عام وحضرتكم بخيرـ لا حسد ولا تنابذ لا كراهية ولا جحود . وتكتسح الحكمة في هذه المناسبة ما عداها . فما أحلاها من مناسبة ، وما اروعها من قدرة قادر تهيمن على النفوس فتردعها عن الهواجس والوساوس . لا قيل ولا قال ، بل خشوع وابتهال وصداقة وآمال .

وفي أيام العيد تتجه قلوب العرب والمسلمين في أرجاء المعمورة ، الى خالق الكون بنفوس عالية خاشعة مبتهلة ضارعة . تطلب الرحمة والغفران ، والتكفير والرضوان ، تستنجد بسيد الكائنات وصاحب أكبر المعجزات ، ان يحرسها المولى من كيد الكائدين، وأن يرعاها العناية الالهية من طمع الطامعين ، انها تبتغي العيش النبيل ، والمستقبل الزاهر الامين ، لا تطمع في مغانم ولا أسلاب. القرآن دستورها رب واحد ونبي ماجد . لا فضل لرجل على آخر الا بالتقوى . همها أن تعيش حرة مستقلة . تحسن لمن أحسن اليها ، وتتناسى سيئات ماقت ، فما جبلت عليه من كرم خلق وطهارة قلب . تحافظ على الصداقات وترعى المواثيق والالتزامات. وقد برهنت على هذا في جميع أطوار تاريخها المجيد ، لا غش ولا خداع . اذا وعدت وفت . واذا اخلصت صدقت . كلمة الشرف عندها هي المثلى . لا تحنث بالايمان ، ولا تعرف اللف والدوران. شريعتها الاحسان وانصاف المظلوم ومواجهة النادرين الظالمين .

وبعد ـ يستقبل العيد بحماسة وشوق ، جماعات وافراد ترتع في بحبوحة من النعمة والجاه، وتستقبله جماعات وعائلات صبرت طويلا على تحمل آلام الزمن ومصائب الدهر . لم تئن أو تشكو الا لربها . وكيف تشكو لغيرها ؟ والشكوى لغير الله مذلة ؟ انها حتى في أشد وأصعب حالاتها وظروفها ـ التي لا ترحم ـ ما قالت آه ـ هذه العائلات المستورة .

كان الله فى عونها ومن واجب كل قادر ان يخفف عنها وبلاءها وبواسيها . وفى مناسبات الاعياد وامثالها يجب ان يروج سوق الاحسان بشتى الوانه واشكاله. يجب ان يشعر القادرون بحالة الفقراء بعد ان ذاقوا ألم الجوع وحرمان النفس طوال ساعات أيام رمضان. من الواجب على الموسرين الترويح عن تلك النفوس المحرومة ، والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم . صدق الله العظيم. فاعظم الاحسان واتقه ، خصوصاً فى مناسباته .

والعيد عند بعض الناس فرحة . وعند الاخرين دمعة وحسرة . يرى أولاد الفقراء زملاءهم أبناء الاغنياء يمرحون ويرحون، مرتدين أجمل الالبسة وانفسها ، فيشعرون بمرارة الفاقة والحاجة . فيذرفون الدمع ، ولكن هيهات ! فما تنفع تلك الدموع ؟ هل تأتي لهم بلبس جديد وعيش رغيد؟! ويرى من فقد أباه فى ساحة والكرامة زملاءه الصغار مع آبائهم وذويهم فيشعر بشعور قاتلة ويهرول مسرعا الى امه متفهما أين أبي ؟ ويغرق وامه فى العويل والنواح ؟ وتلك التي حرمتها الدنيا وأهوالها وحيدها ما بالها حياة رتة كئيبة ، وحرمان من لذات الدنيا ومداعبة الصغار . المال والبنون زينة الحياة الدنيا ، وهي من هذين وغيرهما محرومة . فما أقسى الدهر وما أصعبها من حياة ، أفما يجب علينا ان نتدبر أمر هؤلاء ونحنو عليهم ؟ دينننا يحتم هذا ، وشرائعنا السماوية فرضته علينا فرضاً . والقرآن ـ إمامنا ـ طافح بهذه الاوامر والتوجيهات .

* * *

وأمل المسلمين والعرب ، أن تعود هذه المناسبة القادمة العاطرة ، وهم في حال أحسن وأنعم ، وسلام أرغد وأدوم . وأن ترمق العناية الالهية فلسطين المقدسة العزيزة على كل مسلم وعربي من كل سوء ، ومن كل عبث بالمبادىء والحقوق .

المجدل «ابن البلد »

الجريدة التي يقرأها ٢٠٠ الف فقط !

هم اصحاب «القول الفصل !»

عن «الريدرز دايجست» بقلم : جورج كنت

في معركة بريطانيا

نالت جريدة «التايمس» اعظم ثناء يمكن ان تناله جريدة ، وكان ذلك فى ٢٥ ايلول سنة ١٩٤٠ خلال معركة بريطانيا حين اصابت قنبلة من الطائرات الالمانية دار الجريدة وقد اعلن الالمان في تلك الليلة في زهو ، واعتزاز من اذاعة برلين العبارة التالية :ــ

«ولقد اسكتنا الليلة صوت بريطانيا»

ولكن الصوت لم يسكت وظهرت الجريدة في الصباح كالعادة

اضراب وحرق

وقد جرى في سنة ١٩٢٦ اضراب عام للعمال في انكلترا ، ونجح العمال فى توصيل كمية من البترول بواسطة شرطي، الى غرف آلات الطباعة في «التايمس» واحرقوها ، ولكن الجريدة ظهرت فى الصباح كالعادة ...

١٦٠ سنة

ولما احتفلت «التايمس» منذ بضعة اشهر بمرور ١٦٠ سنة على تأسيسها كان ذلك فى الواقع احتفالا باستمرار ظهور «التايمس» في مواعيدها دون توقف لاي طارىء، كان ما عدا طبعاً ايام العطلة الرسمية .

لمصلحة بريطانيا

وتاريخ «التايمس» هو تاريخ نضال في سبيل حرية الكلام ، وقد سخرت هذه الحرية لمصلحة الشعب البريطاني ...

وقد قال عنها الرئيس الاميركي الشهير ابراهام لنكولن :

ان جريدة التايمس هي اقوى شيء في العالم ما عدا ، ربما نهر المسيسبي

٢٠٠ الف فقط !

و «التايمس» لا تبيع اكثر من مائتي الف نسخة في النهار ، ولكن هؤلاء المائتي الف هم اصحاب القول الفصل في الشؤون العامة ببريطانيا

نفوذ واسع

ولهذه الجريدة نفوذ يعلو على كل نفوذ ، فمن امثلة ذلك ان اللورد كتشنر كان وزيراً للحربية في مستهل الحرب العالمية الاولى وكان هذا الرجل معبود الانكليز فى ذلك الوقت ، ولكن «التايمس» انتقدته ، واثارت في نقدها اياه غضب الشعب ، ولكن ما طلبته «التايمس» كان هو الصحيح،وهو الذي جرى برغم قوة كتشنر ، وحب الشعب له

الجريدة الرعد

والشعب البريطاني يلقب «التايمس» «بالرعد» وهي «رعد» بحق ولكن في سبيل اعلاء صوت بريطانيا ... وصوت بريطانيا فقط !؟

بمناسبة توقف المفاوضات المصرية

كيف جلا الانجليز فى عهد محمد علي الكبير ؟

توقفت المفاوضات المصرية البريطانية قبل اتمام التعديل للمعاهدة المصرية التي ابرمت عام ١٩٣٦ والقصد الاول من هذا التعديل ان يجلو الانكليز عن مصر اوتحد وادي النيل بأكمله فى فترة اختلف الخبراء على تقديرها ، ولما كانت الجيوش البريطانية قد اجليت عن مصر سابقاً مرغمة بموجب معاهدة تاريخية مازالت مغمورة فقد رأينا ان نورد هنا شيئا عن هذه المعاهدة للذكرى والتاريخ :

منذ مائة وثلاثين سنة تقريبا هبط مصر الجنرال فريزر بحملة عسكرية انجليزية واراد بها احتلال وادي النيل بعد فشل المحاولة الاولى سنة ١٨٠٢ ولكن الله قيض لمصر جنوداً بواسل وقائداً مغواراً هو البطل العظيم محمد علي الكبير فانهزم الجيش الانجليزي فى معركة رشيد فى ٣١ مارس سنة ١٨٠٧ فى غياب محمد علي فى الوجه القبلي وفى معركة الحماد في ٢١ ابريل سنة ١٨٠٧ وكان من ثمار هذه الهزيمة ان وقع الانجليز فى دمنهور بتاريخ ١٤ سبتمبر سبتمبر معاهدة مع محمد علي يتعهدون سنة ١٨٠٧ وكان من آثار هذه الهزيمة ان وقع الانجليز في دمنهور بتاريخ ١٠ فيها بالجلاء عن مصر بعد اقامتهم بالاسكندرية وما حولها زهاء سبعة اشهر

وتنص المادة الاولى فى المعاهدة على ان تتوقف الاعمال العدائية بين الدولتين ويجلو الانجليز عن الاسكندرية فى خلال عشرة ايام اما المادة الثانية فتنص على ان يطلق سراح اسرى الحرب الانجليز ليبحروا من ميناء رشيد فوراً .

وتنص المادة الخامسة على ان يبقى مندوب بريطاني في الاسكندرية ليجمع الارقاء المتحصنين

خواطر فى العيد

ألم وأمل !

جاء العيد فانتشر القوم بين يعضهم بعضاً ، وهبوا يولمون الولائم الفاخرة ويقيمون الحفلات الساهرة ، ودرعت جموعهم المنتزة الى اماكن النزهة ومسارح الطبيعة ...!

من نحن حتى نطير فرحا ونسير في الارض مرحا ... ؟ من نحن حتى نرى ضاحكين مستبشرين ، ونبدو متهللين مكبرين ؟! جاء علينا زمن سبقنا فيه الناس جميعا ، فكنا اذا سرنا يسيرون خلفنا .. ! ثم وكنا الى قوتنا واعتمدنا على قوتنا ، ورحنا في سبات طويل عميق اطول من سبات اهل الكهف واعمق ، ولم ننهض الا والناس كلهم قد سبقونا ... فذعرنا لتأخرنا ، وصعقنا لصعقنا وتطرق اليأس الى نفوسنا وغلب الجمود على قلوبنا فلم نخط بعد ذلك خطوة واحدة وانما كان الى الوراء لا الى الامام ..!

يقولون «ان لكل امرىء» دور حبالة يركب فيه متن الشطط ويتبع الهوى وقد لا يكون عليه بأس ! ولكن البئس من المخجل جدا الا ينتهي دور الخبل هذا ؟ ان يشيب المرء ولا يترك اخلاق الغلام؟

ويقولون ان من الناس من يسكرون ويعربدون ثم لا يلبثون ان يصحوا من سكرتهم ويفيقوا من غفلتهم .. وقد يكون لهم ما يبرر سلوكهم .. ولكن البئس من المعيب حقا ان يكب الانسان على الدنان نهاراً وليلا وينفق العمر كله ثملا ؟

يقولون ايضا ان لكل انسان ساعات جنونية وحالات معينة تعتريه احيانا فيخرج عن الوعي ، ويقوم باعمال او يتفوه بكلمات لا يقرها في حالة سلامة العقل وامتلاك الرشد ... وقد لا يلام على ذلك ... لكن البئس من العار فعلا ان تكون ساعات الانسان العاقل كلها جنونية واحواله جميعا شاذة ؟ والا يجتاً تخلط وتخبط كالمحموم ..؟

لشد ما يؤلم النفس الرقص في الخطب الجلل والهزل وقت الجد والعمل ..؟ فيحق لنا ان نلعب ونطرب ونتقارض التهاني ونحن فى هذا الحال ؟

ذلك هو داؤنا .. انه داء نفوس لم تستمرىء العزة منذ امد بعيد ولم تذق الحرية . نفوس طبعت على الهوان وديثت بالصغار..!

رحم الله ابا الطيب فقد تنبأ لنا بهذا الداء وحذرنا من هذا الوباء اذ قال :

من يهن يسهل الهوان عليه

ما لجرح بميت ايلام ..!

ترى أيجيء يوم يتعلم فيه الجاهل ويصحو للدمن ، وينتبه الغفلان .... هل للشمس ان تشرق اشراقها الاولى علينا فتنقذ النفوس وتحرر الحمى المستباح وتعيد للوطن العربي كرامة الماضي العظيم ؟ فيطيب لقاء العيد ويحق للناس ان يعيدوا ؟!.. تاملى يجلو صدأ النفس ، ويزيل ضيق الصدر ، وينعش القلب الحيران وهو امل سهل المنال عسير التحقيق اذا اردنا؟ فهل تراننا نريد ؟ ومتى نريد .....متى؟؟

« زهدي جار الله »

بين ملك ومجنونه !

اراد احد الملوك التفرج على المجانين فلما دخل المستشفى رأى بينهم شاباً حسن الهيئة نظيف الصورة عليه آثار اللطف وشمائل الفطنة فدنا منه وسأله عدة اسئلة اجابه عليها باحسن جواب ...

ثم قال المجنون للملك : ــ قد سألتني اشياء فاجبتك عنها واني اسألك سؤالا واحداً وهو متى يجد النائم لذة النوم ؟

فقال الملك ــ حال نومه

قال ــ ليس للنائم احساس حال نومه

فقال الملك ــ قبل نومه

قال ــ وكيف توجد لذته قبل وجوده

فقال الملك ــ بعد النوم

قال ــ وكيف يشعر بلذته وقد انقضى

فتحير الملك وزاد اعجابه بالفتى وقال :

ــ اريد ان يكون هذا نديمي في هذا اليوم . ثم استدعى بشراب فحضر وتناول الكاس وقدمه للمجنون . فقال له : ايها الملك انت تشرب لتصير مثلي وانا اشرب لاصير مثل من ؟

فاتعظ الملك ورمى الكاس لوقته !!

الانسان الصناعي

اخترع تشارلس دي كوتي في انجلترا انسانا صناعيا اطلق عليه «الاناسي» الذي صنعت حتى الان نو يشبه في شكله انسانا ضخما ذاهبية اذ يبلغ طوله ستة اقدام وست بوصات ووزن ١٤٠ رطلا انجليزيا وله ملامح تدل على الذكاء وعيناه ذواتا شعاع احمر تحملقان فيك وتبعانك . والاغرب من كل ذلك انه يرى ويسمع ويجيب على الاسئلة وينفذ الاوامر التي تلقى اليه بمختلف اللغات ويسمع بواسطة اجهزة ميكروفون دقيقة مركبة في اذنيه لتحمل الاصوات الى «المخ» حيث تؤثر الاهتزازات في الواح مختلفة تنقل الاوامر الى «العضلات»

في الجنة !

يروي احد الممثلين الفكهين انه مات وذهب الى الجنة في ... المنام !

ومما رآه هناك أن كل شيء مضاعف لدرجة الجنون فالقرش هناك يعني الف جنيه والدقيقة الف سنة فذهب الى احد الملائكة وقال :

ــ من فضلك سلفني قرش !

ــ طيب انتظر دقيقة !!

في وادي عبقر ... مع : بيتهوفن

«حيث المحبة وحدها هى التي تنقذ البشر»

قصة الموسيقى الاعظم الذي ثار على امبراطور واهان اميرا ! !

كان «باخ» واضع الموسيقى، و«موزار» شاعرها، و«بيتهوفن» فيلسوفها. ونحن حين نجوب حديقة الفكر الانساني نكتشف ان زعيم الفلسفة هو آخر من زهر منها بين البراعم الاخرى.

استقر «بيتهوفن» نهائيا في فينا، مدينة الموسيقى، وهو في الثانية والعشرين من عمره وحاول في بادىء عهده بهذه المدينة ان يقوم بدور الناوس الخالي لالقاء التاليات وانغمس فيما يميل له لذات الشباب، ولكنه افاق لنفسه ودار برأسه فيما حوله، فاذا به وحيدا لا صديق ليقضي ايامه الباقية وحيدا. وكانت عبقريته تفتقر الى الوحدة، كيما تتطور...

الوحدة : والالم «لقد جئت الى هذا العالم لا لاستمتع بحياة هادئة سارة، بل لاقوم بمهمة جبارة» وهكذا انسحب «بيتهوفن» من المجتمع ليعتكف في صومعته المتمردة، في جناح في قصر صديقه الامير ليكنوفسكي. وكثيراً ما ازعج اهل البيت بثوراته، ولكن الامير اولاه سعة صدره، واخبر الخادم انه اذا حدث يسمع جرس بيتهوفن وجرس الامير، ان يلبي نداء بيتهوفن «لانه الفنان قبل كل شيء».

ولقد كان بيتهوفن عصبي المزاج، ارعن، ولا عجب، فالذي يزداد احساسه، يزداد المه...

ومما زاد في المه الجثماني، ان كل الناس كانوا يقدرونه كعازف، ولا يقدرونه كمؤلف وان كل الناس كانوا يعتبرونه عازفا ماهراً لا يستطيع التأليف.

لكنه كان يتوق الى ان يكون نفسه الحقيقية فقد سألته مرة احدى السيدات : هل تشاهد اوبرات موزار ؟ فاجابها : «لا، فلست اهتم بسماع موسيقى الآخرين لئلا اخسر شيئا من ابتكاري» وقال لاصدقائه يوما انه سيريهم وانهم سيسمعون موسيقاه، وانهم لا ريب سيدهشون لشروق شمس هذا الجبار الخالق يعلو بقامته الى ما فوق السحاب. ولكنهم كانوا يضحكون منه، ويهزأون، ايكون هذا جبارا خالقا ؟ منتهى السخف !

وانتج «السيمفونية» الاولى وكانت تبشر بفتح جديد في عالم الموسيقى هذا العالم الذي كان مهيبا قلقا قدلا يستطيع بيتهوفن الوصول الى اعماقه على رأى اصدقائه. ولكنه يمضي في طريقه الجديد وينتج «السيمفونية» الثانية فبكاه النقاد يمجرون غيظا وحنقا — فهو لم يعد يعترف بالقواعد الموسيقية التي كانت قبل مجيئه وطيدة الاركان، وجعل يدخل من عندياته ما لا يستطيع الكاتب الكلاسيكي الاعتراف بانه حق وانه صواب، وانه نهج السبيل الجديد وقد وصف احد هؤلاء، القطعة عنده بقوله : «لو استمر بيتهوفن في هذه السبيل فستهبط الفرقة الموسيقية الى اداة للثرثرة بين القطع الموسيقية المختلفة !»

أرأيت الى القدر حين يضحك شامتا ويسخر بالانسان ؟ ارأيت اليه حين داهم بيتهوفن، فذا الروح المتمردة، يجوب مجاهل عالم الاصوات والالحان فاراد السخرية منه وقال : «كن اطرش ! وسأرى الى اي حد يذهب بك التمرد ؟» ثم لقد صار بيتهوفن اطرش ! او ان الصمم اصابه تدريجيا وكانت كارثة، ان يصبح اصم، وهو الذي يعيش في عالم الصوت واللحن وكأني به ادرك ان القدر يعبث به، ويتحداه، فقال : «ها انذا اصم، فماذا انت فاعل ؟» ولكن القدر على ما هو عليه من الجبروت والطغيان لا يستطيع التغلب على من هم من طينة عبقر، ولما كان بيتهوفن من هؤلاء، فانه لم يستسلم وقال : «يجب ان اكتب موسيقاي. فهي دين علي لنفسي، وللانسانية، ولله. يجب ان اكتبها، تمجيداً لله العزيز الخالد» واصبح لبيتهوفن رسالة عليه تأديتها، وكان يجد رجلا آخر فيه حامل رسالة ايضا — نابليون. قد رأى فيه منقذ اوروبا من الاستعباد، وكتب «السيمفونية» الثالثة كاد يهديها اليه اعترافا برسالته ولكنه سمع في اللحظة الاخيرة ان نابليون توج نفسه امبراطورا وخرج على مبادىء الحرية... فهاج بيتهوفن وماج، ومزق الصفحة الاولى من السيمفونية صفحة الاهداء وسماها «ارويكا — تذكارا لرجل عظيم ! — رجل لا يزال حيا بجسمه ميتا بروحه تلك الروح التي كانت له»

وفي ذات مساء، وصل الى قصر الامير ليكنوفسكي في سيلزيا. فوجد عنده عددا من جنود نابليون هناك فتجهم وجهه. ولما طلب اليه هؤلاء ان يعزف لهم رفض باباء. ولكن صاحب الدار الح عليه بان يعزف لضيوفه الفرنسيين وقال مازحا :

«واما ان تعزف، واما ان اضعك سجينا في قلعتي كاسير حرب» فلم يجبه بيتهوفن، بل اندفع غاضبا وخرج من القلعة، وسار ثلاثة اميال الى القرية القريبة، والريح تعصف، والمطر يتساقط، ثم جلس الى طاولة وكتب الرسالة التالية الى الامير : «ايها الامير ! انت انت بفضل الصدفة والعائلة. وانا انا بفضل نفسي لقد عاش، ولا يزال يعيش آلاف الامراء، ولكن ليس في الدنيا غير بيتهوفن واحد !»

ثم انتج السيمفونية الخامسة «العهد الجديد» في دين الموسيقى — قصة صراع الانسان مع القدر — وانتصار الانسان بارشاد السماء. قصة رحلة الانسان من الالم الى الحكمة ومن الحكمة الى الشجاعة ومن الشجاعة الى الامل ومن الامل الى الحياة الخالدة.

وبدأ في سنة ١٨١٤ يؤلف سيمفونيته التاسعة والاخيرة لتستغرق تأليفها تسع سنوات من الالم انتهت بانبثاق من الفرح. وقد قال البروفسور سانتيانا معلقا عليه «لقد خلق الله هذا العالم كيما يتسنى لبيتهوفن ان يكتب السيمفونية التاسعة» وقال عنها ريتشارد فاجنر «نقف اليوم على عتبة عالم جديد في تاريخ الفن الكوني» وقيل ان بيتهوفن كتب هذه السيمفونية كنظير موسيقي لرواية فوست «لاليف جوته» — الرواية التمثيلية التي تريناً رحلة الروح من الارض عن طريق جهنم الى السماء.

ولم يكن عبثا ان اصبح بيتهوفن اصم فقد كان هذا الصمم تحضيرا للتربة التي ستزدهر فيها عبقريته، لقد اصبحت الاصوات الارضية ساكنة بالنسبة اليه كيما يستطيع وسط هذا السكون تلقف نغمات السماء

وما هو سر هاتيك النغمات ؟ هو وحدة الكل، ووحدة الانسانية في بلاغة «فلسفة المحبة وحدها تستطيع انقاذ البشر» هذا ما علمنا اياه جميع الشعراء والفنانين ومفكري الانسانية من الخالدين في الشرق والغرب وهذا هو المبدأ الذي عبرت عنه موسيقى بيتهوفن وهو الذي يغنيه لنا منتصرا في السمفونية التاسعة «انجيل المحبة»

Seid Unschlungen, Millionen !
Diesen Kuss der gansen Welt.

اي «ايها الملايين، تعانقي، عيشي ماهي ذي قبلة للبشر !»

واخيرا ها هو ذا «بيتهوفن» على فراش الموت.. فقد صرعه المرض اشهرا طوالا فجعل يناضل الموت ثماني واربعين ساعة وهو غائب عن الوعي وفي الخارج ... خارج البيت كانت الريح تعصف وتهدد وأبرقت السماء فاذا بالموسيقي يفتح عينيه ويرفع قبضة يده في الهواء متوعدا ... ومات !

هي روح الرجل لم تهدأ حتى النهاية

عن الانكليزية بتصرف

اشرف الطقي

جلالته يريد !

سافر أحد ملوك الزنوج الى لندن وجلس مع ترجمانه في مطعم فخم، وبعد أن تناول الطعام لاحظ الجرسون ان الوعاء الصغير الخاص «بخلة الاسنان» خال منها فاحضر عددا منها ووضعها فيها، وهنا صاح ملك الزنوج يتمتم بكلام غير مفهوم فسأل الجرسون الترجمان :

— ماذا يقول جلالته ؟

— يقول انه أكل من هذا الصنف فلم يعجبه .. وهو يريد صنفا آخر !

بعد أن «فتحت»

استطاعت امرأة في الثانية والاربعين ان ترى الضوء حولها لاول مرة في حياتها .. فقد ولدت عمياء لكن عملية جراحية ردت اليها البصر فجعلت تضحك تارة وتبكي اخرى فتعجب من الناس عجبا ! ما هذا الشيء البارز في الوجه ؟ اهو الذي تسمونه الانف ؟

اسمها مس دوري سيجل من كليفلاند ولاية اوهايو في الولايات المتحدة وقد تحدثت الى مراسل في المدة الاخيرة فقالت :

«لم اكن اظن ان للناس مثل هذه الانوف الكبيرة ولا استطيع تمالك نفسي من الضحك كلما نظرت الى مرآة»

شرط الاعرابي !

خرج الحجاج بن يوسف مع قواده للصيد والقنص فضل الطريق . فقابله اعرابي يرعى الغنم .

الحجاج ـ ما رأيك يا اعرابي في الحجاج ؟

الاعرابي ـ لا حياه ولا بياه انه ظالم غاشم .

الحجاج ـ وما رأيك في الخليفة عبد الملك ابن مروان ؟

الاعرابي ـ لعنة الله عليه ، اليس هو الذي سلط علينا الحجاج ؟ !

وعند ذاك أقبل القواد يحيط بهم الجند فقال الحجاج للاعرابي :

الحجاج ـ يا اعرابي أنت ضيفي على الغداء .

الاعرابي ـ لا أذهب الا بشرط

الحجاج ـ فقد قبلت شرطك فما هو ؟!

الاعرابي ـ ان لا تذيع حرفا واحدا من السر الذي تحدثنا عنه منذ هنيهة

الحجاج ـ هل عرفت من أنا ؟

الاعرابي ـ نعم ، أنت الحجاج . فهل عرفت من أنا ؟

الحجاج ـ لا، ومن تكون أنت ؟

الاعرابي ـ أنا مجنون بني نوفل يختل عقلي مرة كل عام .

الحجاج ـ أنت آمن ولو لم تكن مجنونا ، ورب نكتة رفعت عن رأس صاحبها السيف !

للترفيه ...

مطلوب جلاد

كانت الحكومة الاسبانية قد الغت عقوبة الاعدام بعد سقوط الملكية في اسبانيا ثم اضطرت اخيرا الى اعادة هذه العقوبة بسبب كثرة الاضطرابات ولكن الحكومة وقعت في حيرة لانها لم تجد من ينفذ حكم الاعدام فمهنة الجلاد في اسبانيا وراثية في احدى الاسر ولما رأى آخر جلاد ان عقوبة الاعدام الغيت بحث عن عمل آخر

وبحثوا عن الجلاد الى ان وجدوه مشغولا في عمله الجديد وهو ... حارس مقبرة فتلاه !

ماذا يشتهي ؟

روى احد المدرسين ان طفلة التلميذ يتمه الثالثة جاءه ذات يوم ومعه شهادة تدل على نجاحه وانتقاله الى صف اعلى فسأله والده عن المكافأة التي يطلبها جزاء اجتهاده ففكر الطفل قليلا ثم قال :

— عاوز مروحش المدرسه بعد كده ! !

لمن منهما الفضل ؟

من ابطال السكر المرحوم محمود حجازي اخو فقيد الموسيقى المرحوم الشيخ سلامه حجازي كان يسكر ليل نهار ، فسر الشيخ يمنعه من دخول دار التمثيل الا اذا افاق فاتفق هذا وتحين فرصة غفلة من البواب ودخل على اخيه يقول له :

— من انت في البلد حتى تطردني وانا اشرف منك اما تعلم انك اخو رجل سكران لا يساوي ثلاثة قروش وانا اخو الشيخ سلامة حجازي ؟ .

في التلفون

روى احد عمال التلفونات ان اغرب عادثة اتفق له سماعها بدون قصد ، المحادثات التي دارت بين شخصين وهذا نصها :

— الو ... انا عباس

— لكن .. صوتك متغير

— يا سيدي انا عباس بلحمه ودمه انت بتعرفني اكثر من نفسي ..!

— انا «فلان» .. وعاوز تدايني ١٠ اجنيه

— طيب ... انتظر شويه لما انادي لك عباس !!

المطيع الاول !

عاد أب الى منزله محملا بالحلوى والهدايا ، وقابله الاطفال بالبشر والترحاب وصاح قائلا : من منكم كان اكثر اطاعة لاوامر الوالدة حتى اعطيه نصيبا كبيرا فرد عليه ابنه الصغير قائلا : انت يا والدي !

جيش النساء

قصد الاسكندر موضعا فحاربته النساء فكف عنهن فقيل له لم ذلك فقال :

— هذا جيش اذا غلبناه فلا تاج من فخر وان غلبنا فتلك فضيحة الدهر

قصة صغيرة ...

اعمـــدة التلغراف

— مقتبسة عن قصة بولونية —

لدى كل منا فكرة واضحة عن كيف يكون وكيف يعمل التلغراف ، كما اننا نعرف تمام الادراك ونعرف تمام المعرفة ما هي الغاية من هذا الجهاز . يكون مثلا لديك رسالة تريد ايصالها ، فتذهب الى مكتب التلغراف ، ويأخذ العامل رسالتك ، ويرسلها على متن الاثير ، ولكنها يجب ان تمر من بين الاسلاك ، وهذه الاسلاك ممدودة بين الجهة المرسلة والجهة المستقبلة ، ولا بد من وجود اعمدة تحمل هذه الاسلاك على طول الطريق .

هل تظن وجود هذه الاعمدة ضروريا الى حد كبير ؟ انظر حواليك ، دور براسك يمنة ويسرة ، وان لم تجد ، امامك او وراءك ، فلا بد انك مشاهد واحداً منها . بل انظر الى نفسك في المرآة .. فرجاً ..

ألم تفهمي بعد ؟ اذن استمع الى هذه القصة

***

زارت خلا الاميرة دارا للايتام ، وتفقدت الغرف ، والصالة ، والملاعب . وفيما هي تدخل قاعة المطالعة ، طالعها منظر اولاد يتشاجرون ، تألمت منه وتألمت لهم ، كانوا اربعة ، كل منهم يمد يده الى كتاب يخطفه من يد زميله ، وما يكاد يستقر الكتاب في يده حتى يخطفه منه الثالث . وهكذا ... وسألت الاميرة احدهم : ما هذا الذي تفعل ؟ فاجابها : كتابي آخذه منه ؛ فقاطعه الثاني : بل تكذب ، انه كتابي انا . واستدارت الاميرة نحو مديرة الميتم متسائلة حيرى . فسارعت هذه الى ايضاح الامر قائلة : تعلمين كما ترين ، يحبون المطالعة ، ويقبلون عليها بشغف ، ولكن ، ويا للاسف ، ليس في المكتبة هنا من الكتب ما يروي ظمأهم ، والنتيجة هي ما ترين .

سرى في الاميرة شعور لم تدر له كنها في بادىء الامر ، واحست مثل سرطان الكبرياء في جسمها ، انها العاطفة التي تهيب بك ان الامر جلل ، وان ملافاته امر ليس منه مفر . لقد رأت ان الواجب يدعوها الى سد هذا النقص فما عرفت كيف تركت المكان ، واسرعت الى منزلها مفكرة ، متأملة ، والشعور النبيل يغمرها .

رأت صديقا لها عالما ، ينتظرها في غرفة الجلوس . فحدثته بما رأت ، ووصفت له ما شعرت ، فوعدها بحل للمشكلة ، وقال لها انه سيتعهد الامر بنفسه . فقد تذكر انه كانت له ابنة صغيرة يحبها ابلغ الحب ، وانه اشترى لها مجموعة من الكتب القيمة ، المسلية ... وقال للاميرة : لقد ماتت ابنتي الصغيرة ، وبقيت كتبها فلماذا لا اتبرع بهذه الكتب لذلك الميتم ؟ صدقاً ، ان الغبار يعلو هذه الكتب ، ولكني سآمر الخادم بازالته .

وتغير مجرى الحديث بينهما ثم استأذن بالانصراف ، ووصل الى بيته والتمس مضجعه ، فدخل غرفة نومه ، ونام ... وبعد ايام ، وبينما كان يحادث احد محرري الصحف ، تذكر الصديق العالم قصة الميتم ، ولام نفسه على اهمال الامر ، وطرأت على ذهنه فكرة ممتازة فقال للصحفي : في ميتم كذا ... كيت وكيت ... فلماذا لا تطلبون من الشعب ان يساهم في توسيع المكتبة ؟

واستوضحه الصحفي الامر وعاد الى مكتبه وكتب مقالة رنانة وضع لها عناوين مغرية «جوع في ميتم — جوع الى قراءة الكتب — هل من يسد هذا الجوع ؟»

ومضت اسابيع تلوها اخرى واجتمع العالم بالصحفي ثانية وجعلا يتحدثان في شتى الموضوعات ، واذا بغلام صغير فقير ، يقطع عليهما الحديث ، ويقول انه جاء ببعض الكتب فتساءل الصحفي : اية كتب يا بني ؟

فقال : التي اعلنتم عنها في صحيفتكم فتذكر الصحفي مقالته وقال : آه ... هات !

— تذكر الصحفي مقالته التي كتبها منذ اسابيع وجعل يتأمل الامر فرأى صورة ذهنية اسكرته والتفت الى الصديق العالم وقال : يدهشني هذا الشبه العجيب ! اتذكر اعمدة التلغراف تلك الاعمدة التي تنقل الرسالة التلغرافية ولا تفعل شيئا الا ان تنقل الرسالة التلغرافية ؟ لقد كانت الاميرة العمود الاول ، وكنت انت العمود الثاني وانا الثالث ... اذ لم نفعل الا ان ننقل رسالة من الميتم الى هذا الغلام فكان الجواب هو هذه الكتب القليلة التي ترى

— ألم تفهمي بعد ؟؟

من اغرب المسابقات الحديثة

اجمل «أذن» في باريس

كان آخر ما تفتقت عنه اذهان الباريسيين هو تنظيم مسابقة لمعرفة صاحبة أجمل أذن في العاصمة الفرنسية . والواقع ان الباريسيين نظموا المسابقات لكل ظاهرة من ظواهر الجمال في النساء ، ومنحوا الجوائز لصاحبات العيون الساحرة ، والانوف الجميلة والصدور الجذابة والسيقان المتناسقة ... و ... و ... الخ .

ولكنهم اغفلوا الآذان واهملوها بغير مبرر ولعل السبب في ذلك ان النساء كن قبل الآن يحرصن على اخفاء آذانهن تحت شعرهن ، مع ان الاذن الجميلة تزيد الحسناء جمالا . فضلا عن انها تكشف عن الكثير من طباع صاحبتها . وتدل على مدى تطورها بعد انحدارها من «الشمبانزي»

وقد اقيمت مسابقة الاذان الجميلة في احد الصالونات النسائية الكبرى في باريس منذ مدة كان بين المحكمين عدد كبير من اساتذة الرسامين والفنانين والخبراء في فن الرشاقة . اطباء التجميل والصحافيين وصناع الاقراط فاستعرضوا آذان المتسابقات وقدروا اهمية تناسبها مع وجوه صاحباتها ، ومنحوا الجائزة الاولى «وهي قرط بديع من الزمرد» الى البارونة بيك دي بوفور زوجة احد كبار المموّلين لان لها اجمل اذن من حيث الحجم واللون والتناسب تماما مع وجهها

ونالت الجائزة الثانية الآنسة سوزيت ديسي وقد نقشت صورة رأسها على قطعة النقد الجديد ذات الخمسة فرنكات . لان لها اجمل رأس في فرنسا وحدث للاسف ان قطعة النقود المذكورة لم تلق رواجا لسهولة تقليدها . ولا شك ان ذلك كان له اثره في توجيه رأي هيئة التحكيم فلم تمنح الآنسة ديسي الجائزة الاولى ...

ومن الطريف ان تذكر بمناسبة هذه المسابقة ان هيئة التحكيم وجدت صعوبة كبيرة في انتقاد اذني الفائزة بالجائزة الاولى من الحلقات وميلاتها اللاتي لم يفزن باحدى الجوائز ...

وقد كان من آثار هذه المسابقة ان أخذ «الحلاقون» وخبراء فن التجميل في دراسة افضل طريقة لاظهار جمال الاذنين . فوجدوا بعد الرجوع الى التماثيل القديمة ان المثالين الاغريقيين كانوا عادة يظهرون آذان صاحبات التماثيل ، اما ليوناردو دافنشي وبوتيشيللي وغيرهما من فناني عصر النهضة في اوروبا فانهم كانوا يحجبون آذان النساء في صورهم وتماثيلهم

وترتب على هذه المسابقة كذلك ان اصبح اظهار الاذنين ووصفها باللون الوردي الخفيف من احدث «الموضات» في باريس وقد اخذ الشعراء الباريسيون ينهجون نهجا جديدا في قصائدهم الغزلية فهم يشيدون بجمال الاذنين بعد ان كانوا يشيدون بسحر العينين ورشاقة القد وفتحت المسابقة بابا جديدا من ابواب الرزق لاطباء التجميل ونشط الصياغ فراحوا يتفننون في صنع الاقراط وترصيعها واعظم الشوق ان تتشبه الامريكيات والباريسيات المتنافسة نساء القبائل الافريقية اللاتي يعتبرن من مظاهر الجمال تحميل الاذن اثقالا فادحة من الحلقات المعدنية الضخمة وتوسيع ثقب الاذن بحيث يتسع لمرور قبضة اليد !

من وحي العيد

يحاول قلبي !!

— لشاعر شباب فلسطين —

فؤادي ، ولن ينسى هواك ولم يزل
بذكرك يشدو في الروابي وينشد
لئن غبت عن عيني ، فما غبت لحظة
عن القلب ، ان القلب ، يا ليل يشهد
فأنت وان ارضى ، بغيرك صاحبا
أمينا على عهد الهوى وليس يجحد

***

يقولون لا تبس على الدهر باسما
وخل هواها في فؤادك يخمد
أهل يحسب الفر العذول بانني
سأسلو هوى ليلى ؟ وليلاي اعبد
وما زادني اللوام الا تولعا
بليلى ، .. ولا زال الهوى يتجدد

***

الا أيها « العيد الجديد » الى متى
أعزي فؤادي باللقاء واسعد ؟
تطاول هذا الليل يا مبدع الورى
ساصبر ، على الصبر ، يا رب يجحد
واكتم حبا في دمائي قد سرى
يزول الورى ، والحب يسمو ويخلد
يحاول قلبي ان يبوح بسره !!
ولكنه يخشى فالصمت يخلد !

يافا « الافغاني »

معلومات باختصار

— أحدث شكل جديد هولندا نظاما للتأمين ضد المطر بحيث يدفع للمسافر — اذا شاء — عشرة في المائة من ثمن التذكرة بصفة تأمين فاذا امطرت السماء وقت السفر امكنه العدول عنه واستعادة ثمن التذكرة .

— الطن الواحد من النرجس يتألف من نحو ٦٠٠٠٠ من ذلك الزهر

— كل سجين في سجون انكلترا يكلف الحكومة الانجليزية خمسين جنيها في العام

— الجنس الانثوي هو المسيطر في عالم الحشرات ، وقد بدأ يستحوذ على السلطة في البشر ايضا

— ثبت ان الرجال اقدر من النساء في صناعة الحلاقة وقص الشعر لانها تحتاج الى معاصم قوية

— اذا ارتديت حذاء جديدا فالافضل ان تمشي به اول مرة في ارض طرية لانها ترطب النعل وتطريه

— من الخرافات السائدة بين الفلاحين الانجليز ان قص الشعر او الاظفار قبل ان يكتمل القمر بدرا هو من الامور الموجبة للتشاؤم .

— اخرجت « مؤسسة العميان » في امريكا اول « كتاب ناطق » لهم وهو عبارة عن مزيج بين الفونوغراف الكهربائي والجهاز اللاسلكي ويمكن وضعه في حقيبة صغيرة بحيث يقرأ في اي وقت مع استعمال سماعتين على الاذنين

الثلج والعين !

— من راي كبار اطباء الاعين في اوربا ان الاكثار من شرب الماء المثلج يضر بالاعين اذ يقلص انسان العين ويشل اعصابها !

— كشف مرض جديد من امراض الاعين وفيه ترى احدى العينين الشيء اكبر مما تراه الاخرى

— عرضت في لندن نظارات لا ينكسر زجاجها وهي معدة للرياضيين وغيرهم ممن يمارسون اعمالا خشنة

— تتحرك العين بمعدل ٣٦ مليون مرة في السنة ويبلغ معدل « طرفاتها » ٩٤ مليون مرة

ليس مهذبا !

كان الموسيقي جلوك مارا ذات يوم في الشارع فوقف امام مخزن بائع آلات موسيقية وكانت بحمل مظلة فسقطت منه . وعندما حاول التقاطها قبل ان تصل الى الارض واصاب بها زجاج الواجهة فكسرها ، وخرج صاحب الدكان طالبا عشرة فرنكات ثمن الزجاج ، فناوله جلوك قطعة نقود بعشرين فرنكا وطلب منه ان يرد اليه الباقي

ولكن الرجل لم يجد في جيبه « فكة » فدعا جلوك للجلوس على ان يذهب الى جاره ويصرف العشرين فرنكا

فاجاب جلوك :

— انا مستعجل جدا يا سيدي خذ العشرين فرنكا وسآخذ الباقي بطريقة أخرى ...

وضرب بمظلته لوحا آخر من زجاج الواجهة فكسره وانصرف قائلا

— لست مدينا في شيء الآن !

سماسرة للزواج !

من الاعمال التي قام بها هتلر قبل الحرب الاخيرة انه حمل النساء على التخلي عن مزاحمة الرجال في ميادين العمل والعودة الى حظيرة الزوجية ليحل الرجال مكانهن في الاعمال التي يصلحون لها اكثر من النساء وقد كان من جراء ذلك ان نشطت الى جانب هذه الحركة حركة أخرى ، وهي ... السمسرة للزواج !

وقد كون الوسطاء عصبة منهم واصدروا قائمة ببيان قيمة السمسرة التي يجب دفعها لهم ، وهي تتراوح بين جنيه وعشرة جنيهات حسب مؤهلات الزوجه او الزوج وثراء وجمال كل منهما يضاف الى ذلك ٢ بالمئة من قيمة « الدوطة » !

جريمة الفندق النكراء

ضحايا الارهاب !

— للاستاذ اسكندر الخوري البيتجالي —

ألقيت في الحفلة التأبينية التي اقامتها جمعية القديسة تريزا بالقدس لرئيسها المرحوم عطا الله متطورد احد ضحايا فاجعة فندق الملك داود في قاعة مدرسة الفرير بالقدس يوم ٢٢—٨—٤٦

من ضحايا الارهاب حدث طويلا
وابكهم يا يراع جيلا فجيلا
انفجار في القدس يتلو انفجاراً
وقتيل في القدس يتلو قتيلا
الرجالات في القداسات عاثت
ويد الاثم مثلت تمثيلا
ايه يا فندق الملك تحدث
عن ضحاياك بكرة وأصيلا
موجة الاثم فاجأتهم فناموا
في ظلام الاعماق نوما ثقيلا
لهف قومي على شباب الضحايا
فتيات وفتية وكهولا
حملوهم على الاكف جماعا
ت ابت الا ان تسد السبيلا
في نصول من الناحات راحت
تتنادى تأوهاً وعويلا
لو أتي الخطب حقه من مقال
قلته او ما ينبغي ان اقولا
قطع من هياكل حملوها
في توابيت ذللت تذليلا
ما رأينا نواحا مثل هذي
ما جمعنا لما شهدنا مثيلا
مهد « عيسى » غدا جحيما رجيما
يتلظى قنابلا ونصولا
الساحات اهل هذي البلايا
تجتني وتقرض المستحيلا
كم رأينا منها النفاق وذقنا
من الاعيها العذاب الطويلا

***

ايه رحماك يا « عطا الله » شهما
عاش حراً ومات حراً نبيلا
كنت لا ترهب الصراحة في الحـ
ق كنت المهند المصقولا
لا أرى الموت بعد موتك الا
جانيا عن حياتك المسؤولا
وأرى العيش بعد فقدك عيشا
وأراني للرزاء المشلولا
غاب خلانه الاعزاء عنه
في يباب الثرى خليلا خليلا
في سبيل البلاد انت شهيد
ان في ذلك العزاء الجليلا
ان موتا تلقى موتك اصطلى
ل من الثار فالبس الاكليلا

***

ياصبايا الحمى صفاكن دمعا
وكفى هذه الخدود محولا
ان هذا الذي بكيتن حي
مثلما كان ذكره لن يزولا
يتغنى به الحمام هديلا
وبه الصافنات تشدو صهيلا
مثل « متتورا » بالخلود جدير
في جوار الملاك جبرائيلا
حيث يتلو سلام مريم حينا
بعد حين ويقرأ الانجيلا
ان يوما في جنة الخلد ابهى
من حياة دنيا تسامى جيلا

القدس «اسكندر الخوري البيتجالي»

عن «الاطلانطيك» بقلم : س. أ. نوك

لا تخشوا القنبلة الذرية
فالامراض والاوبئة «ادهى وامر» وافتك !

احاديث الفناء

كثيرون يتحدثون في العهد الاخير عن قرب فناء العالم ، وخلوه من البشر، وهم انما يتحدثون هذا الحديث الملىء بالتشاؤم لتخوفهم من القنبلة الذرية ، واخواتها القنابل الطائرة وما يدخل في هذا الباب من الوان المهلكات الجديدة

ليست الاولى

وفي الحق ان ليست هذه هي المرة الاولى التي يثور فيها الناس للتشاؤم ، والتحدث عن فناء العالم ، ولن تكون هي المرة الاخيرة .. فلقد تحدث البشر عن ذلك في عصور جاهليتهم حين اخترعوا القوس ، وحين تخيلوا ان النبال سوف تبلك الاحياء . وتحدثوا عنه حين اخترعوا البارود ، وقالوا : لقد انتهى العالم امام هذا البلاء المبيد حقا !

ظواهر الطبيعة

وتحدثوا مثل هذا الحديث كلما اخترعوا اسلحة جديدة مهلكة ، بل لقد تحدثوا عن فناء العالم تحت تأثير الوهم من بعض الظواهر الطبيعية من مثل ظهور « مذنبات هالي » وهي التي تعرف بلغة العامة « النجمة ام ذيل » !

الناس كالفيران

وليس من شك في ان المخترعات المهلكة الحديثة لا سيما القنابل الذرية منها مهدت للناس قوة عظيمة للتخريب ، والتدمير ، والافناء لا تعرف من قبل ، ولكن كل هذا لا يدعو الى التشاؤم لان الناس كالفيران ... فكما ان اساليب افناء الفيران لم تؤد الى افنائها على تعددها ، وعلى طول ما استخدمت لهذه الغاية فكذلك الناس ان يفنوا مهما اخترعوا من آلات لافناء انفسهم

قرطاجنة واليهود

ولنا في التاريخ امثلة كثيرة تشهد بنظرية الناس والفيران منها مثلا قرطاجنة التي هدمها الرومان ، وقتلوا اهلها ، ولكنها لا تزال فيها اهلها . ومنها كذلك حكاية اليهود الذين قتلوا ، وسبوا ، وشردوا في الارض منذ آلاف السنين ومع ذلك فهم أحياء يرزقون !

القنبلة الذرية والامراض

والقنبلة الذرية قد تفني المدن ، والمناطق الآهلة ، ولكن كل هذا لا يعني أفناء الناس ونعود مثلا على ذلك الهند ، والصين ، فهاتان البلدان تفتك فيهما الامراض ، والاوبئة والمجاعات منذ آلاف السنين ، ومع ذلك فالصينيون ، والهنود لم يفنوا ، واين عمل القنبلة الذرية من عمل الامراض والاوبئة والمجاعات معا ؟

ماذا يقصدون ؟

ولكن هناك شيئا يجب ان لا يفوتنا ذكره لانه هو وحده الذي يفسر لنا شؤم المتشائمين وهذا الشيء الذي نعنيه هو هذا : —

ماذا يقصد المتطيرون من تطيرهم ؟ هل يقصدون من قولهم بقرب فناء العالم موت جميع الناس ، وخراب المدن والمعمور ؟

الخوف على الحضارة

لا ... وانما الذي يعنونه هو الخوف من هدم الحضارة الاوربية ، كما هدمت من قبل الحضارة الرومانية ، ورجوع العالم الى ظلمة الجهالة عصوراً طويلة الى ان يشاء الله خروج فجر حضارة جديدة كما جرى بعد انهيار الحضارة الرومانية وبقاء اوروبا ازمانا طويلة في جاهلية جهلاء الى ان بعث النهضة بعد ذلك بعدة قرون ...

***

عن «الوورلد ريفيو» بقلم الكسندر بلوك

العمل الواحد للوطن الواحد !
حقيقة قوة روسيا ... والسر في انتصارها

حقيقة القوة

ان سبيل فهم حقيقة قوة روسيا السوفياتية وحقيقة سر انتصاراتها في الحرب ضد النازي هو تقدير اشتراك الشعب السوفياتي بمجموعه في العمل الواحد للوطن الواحد

وهذا الاجماع الذي تبدى به الشعب الروسي كوحدة عامة هو : سلاح روسيا السري ..

وعلى ان الانتاج الروسي لم يبلغ الذروة لا في الاتقان ولا في النوع ، فهو من حيث انه انتاج شعب برمته يعتبر مجتمعا اعظم ما عرف عن شعب آخر

هدم الشيوعية

وتفوق روسيا يمتاز عن تفوق اية امة اخرى بهذه الشيوعية في العمل وعلى ان روسيا تأخذ بمبادىء مادية لا يسوغها غيرها فان تفوق روسيا هو في تفوق روحها الشعبية

ايمان الروس

وقد اكتسح الجرم الالماني كل القيم المادية في السخة روسيا الشيوعية ولكن سر قوة الشيوعية الذي تغلب على كل غزو هو : ايمان الروسي في وجوب خلق قوة انسانية قاهرة تصلح للبقاء في المستقبل .

وقد كان من اولى نتائج اشتراك الجماهير الروسية في حياة المجموع تبدل نظرة الروسي الى المستقبل فحسب المستقبل والاستعداد للتضحية بالحاضر في سبيل المستقبل ومصلحته فما اللذان يجعلان روسيا تمتاز عن غيرها من امم الارض وليس من شك في ان التضحيات التي كان على الروس ان يضعوا بها في الفترة الواقعة بين الحربين العالمية الاولى والثانية كانت اعظم ما طلب من اي شعب اخر ان يقدمها ومع ذلك فليس هناك شعب اظهر من الاستعداد للتضحية ما اظهره الروس منه

حب المستقبل

ثم لم يكد الروس يفيقون من شدائد تضحياتهم ، وبؤسهم ، وآلامهم ، حتى جاءت الحرب الاخيرة التي اقتضت منهم تضحيات جديدة اعظم ، واغلى ، ومع ذلك فقد ضحى الروس وبذلوا ، وقاسوا الامرين مؤمنين صابرين وكان سر هذا الجلد هو حب الروس للمستقبل

الايمان بالمجموع

وهذه النظرة الجديدة للمستقبل هي وليدة الفكرة الشيوعية ، وحياة المجموع شيء يختلف عن حياة الفرد ، ذلك ان حياة الفرد زائلة ، اما حياة المجموع فباقية ، وهذا هو سر ايمان الروس بالمستقبل ، فالروسي لا يؤمن بنفسه ، وانما يؤمن بمجموعه أي انه يؤمن بالشيء الخالد بالشيء الذي يختص بالمستقبل .

" فلسطين "
قبل ٢٥ سنة

فلسطين في ٢٨ آب سنة ١٩٢١

اراضي يافا الرملية
أهذا هو ... الوطن القومي ؟!

من مقال لابن « فلسطين »

امامي الآن العدد ٤١ من جريدة فلسطين الغراء اتلو فيه الاعلان الذي نشرته الحكومة بشأن الاراضي الرملية الواقعة في الجهة الجنوبية من يافا، ارى في هذا الاعلان ان فخامة المندوب السامي منح اليهود « مكان مستعمرة ميون قارة » ٢١٠٠٠ دونم جميع صفقة واحدة !

وقد كنت قبل هذا اسمع تفاسير وشروحا مختلفة للوطن القومي اليهودي اما الآن فقد فهمت معناه الحقيقي والعملي بالضبط ولم اعد محتاجا الى شرح المستر تشرشل او غيره ..

فهمت ان معناه المجرد من الدهان والاصباغ هو ان يعطى كل شيء في البلاد — منحة — لليهود وبعبارة اخرى ان يطرد رب الدار من داره ويجرد صاحب الحق من حقه ليحل محله الغريب الدخيل ! بالامس حاولت احدى الشركات اليهودية ولا تزال تحاول امتلاك ١٠٠٠ دونم من اراضي الشيخ مونس رضي اصحاب الارض ام غضبوا بواسطة الحكومة وباسم المنافع العامة ...

ومن قبل حاولوا شراء قطعة ارض جهة المستشفى البلدي لتبنى فيها بيوت لاسكان مهاجرين اليهود القادمين لاعمار فلسطين رغما عن اصحابها وبواسطة الحكومة وباسم المنافع العامة ايضا وها هم اليوم يحاولون امتلاك [illegible]

كرومويل الجديد

مفارقات !

[illegible]

شــؤون البــلد

اخلوا «العنابر» وحرروها !

فميناء يافا لسكان يافا ... وليست لغيرهم !؟

ميناء حيفا هو الان اكبر ميناء في فلسطين ومع ذلك فلا يزيد مدى التفريغ فيه عن معدل ٢٠٠٠ الى ٢٥٠٠ طن يوميا، وهناك اسباب عدة لضآلة هذا الرقم بالنسبة لضخامة الميناء ...

وقد تسائل انت : لماذا لا تستعين سلطات الجمارك بميناء يافا في تفريج ازمة ميناء حيفا وتخفيف الضغط عنها ما دامت ميناء يافا تستطيع الان في وضعها الحاضر ان تفرغ بمعدل الفي طن في اليوم ؟

والواقع ان لك اناسا غيرك من اصحاب المصالح تساءلوا عن سبب عدم الاستعانة بميناء يافا في تفريج الازمة وتخفيف الضغط فكان جواب سلطات الموانيء ان ... ميناء يافا لا تسع لحركة تفريغ واسعة لان مخازنها مشحونة بالبضائع ولا توجد فيها محلات اخرى تتسع لبضائع متواصلة ...

والغريب ان سلطات الجمارك والموانيء تقدم هذا العذر - الذي هو اقبح من ذنب - وهي تعلم ان في ميناء يافا اماكن ومستودعات واسعة تستطيع ان تستقبل سيلا من البضائع بمعدل ثلاثة الاف طن في اليوم !!

ففي منطقة ميناء يافا العنبر رقم «٤٤» والعنبر «٣٦٦» وعنبر البوندد الكبير وهذه المنابر خاصة بميناء يافا المدني وبمصالح السكان والتجار المدنيين فاين ذهبت هذه العنابر ولماذا لا تستعمل في محو ذلك العذر الذي تتستر به سلطات الموانيء عن عدم تنشيط حركة ميناء يافا ؟!

قد يقول مصدر رسمي ان هذه العنابر باستلام السلطات المختصة تخزن فيها بضائعها ولكن لماذا تستعمل هذه السلطات ونحن في حالة سلم ؟ ثم ان هذه المخازن لازمة لاحياء مدينة يافا بعد ان بدأت تظهر فيها بوادر ازمة بطالة .

فلماذا لا تخلي السلطات «المختصة» هذه المخازن !، وليس لديها في الواقع ما يملأ نصف عنبر منها، وتترك الباقي لتتسع به ميناء يافا

اما العنابر الاخرى التي ترعم سلطات الموانيء انها ملآى بالبضائع في ميناء يافا، فمعظمها موضوع تحت تصرف شركة ستيل «تخزن» فيه بضائعها ... ومن المعروف ان عنابر الجمرك ليست للتخزين ابداً ...

ولكن اذا ظهر لك السبب بطل العجب ؟ يقولون وانت تعرف الان ان مستودعات ميناء يافا نصفها تحت تصرف السلطات العسكرية والنصف الاخر تحت تصرف شركة ستيل ... اما مصالح السكان المدنيين، اما احياء ميناء يافا المصلحة للمدينة فيجب تضحيتها في سبيل شركة ستيل !!

ان عنابر جمرك يافا ليست مستودعات لتخزين بضائع ستيل فالشركة تستطيع ان تجد لها المخازن الكافية في المدينة لتخزين بضائعها ولتترك عنابر الميناء تخدم البلد وسكانه، فلقد سبق ان وقفت بواخر على ميناء يافا للتفريغ وكان من الممكن ان يستفيد تجارة يافا من ذلك ولكن عدم وجود اماكن للتفريغ او بمعنى آخر احتجاز اكثر العنابر للسلطات العسكرية والشركة ستيل منع هذه الفائدة عن المدينة بل منع تخفيف الضغط عن ميناء حيفا لان البواخر هناك تنتظر وتماطل لادورها للتفريغ فلو جاء بعضها الى يافا خفف الضغط هناك، ومثال ذلك ان الباخرة «آرتز» وصلت الى حيفا يوم ١٩ آب الجاري وما تزال تنتظر دورها في التفريغ وكان في امكان تجارة يافا تفريغها في يومين فتستفيد منها حركة النقل في البحار بدلا من بقائها اسبوعين في ميناء حيفا عاطلة عن العمل ..

وعلى الاجمال اننا نطلب باسم المصلحة العامة

١ - ان تخلي السلطات العسكرية عنابر الجمارك التي تشغلها وان تكتفي بنصف عنبر او بعنبر واحد على اكثر تقدير .

٢ - ان تنقل شركة ستيل بضائعها من عنابر الجمرك فهي ليست للتخزين .

٣ - ان تهتم الهيئات والاندية وبلدية يافا بصورة خاصة بهذه القضية حتى يتاح ليافا استرجاع عنابرها واستئناف نشاط الميناء السابق واعادة الحياة اليها .

٤ - ان تلبي السلطات المسؤولة هذه المطالب باسم سكان يافا ومصالح المدنيين في مينائها .

وسوف لا تكون كتابة هذه آخر كلة في هذا الموضوع !

احتفال يافا الكبير بالعيد

عرض كشفي واشتراك الاخوان المسلمين

تحتفل مدينة يافا بعيد الفطر المبارك اليوم احتفالا كبيرا فبعد صلاة العيد تخرج الرجال الرجيون والديبون والشخصيات من الباب الشرقي لمسجد يافا الكبير حيث تحييهم شباب الكشافة ثم تقوم الكشافة وموسيقاتها باستعراض شائق .

وبعد الصلاة ايضا يذهب رئيس البلدية الى دار البلدية لاستقبال المهنئين من الساعة الثامنة صباحا الى الثانية عشرة ظهراً ويقوم بعد العصر بزيارة الاندية والجمعيات وكذلك في صباح ثاني ايام العيد

ويستقبل فضيلة القاضي الشرعي ومأمور الاوقاف في مكاتب دائرة الاوقاف المهنئين من الساعة الثامنة صباحا الى الحادية عشرة

وقد علمنا ان حاكم لواء اللد ووكيله وقائمقام المدينة سيقومان بواجب التهنئة فيزوران البلدية ودائرة الاوقاف وغرفة التجارة لهذه الغاية

وتؤدي جماعة الاخوان المسلمين لاشتراك مع رئيس واعضاء مجلس الادارة ورئيسة الجوالة صلاة العيد في مسجد يافا الكبير وبعد الصلاة تشترك فرقة الجوالة مع الفرق الكشفية الاخرى في المدينة بتأدية التحية خارج المسجد

ويستقبل رئيس الجماعة المهنئين في بيته الساعة التاسعة من صباح العيد لغاية الساعة ١١ ظهرا ثم يتوجه لزيارة الهيئات الرسمية في المدينة وفي الساعة ٤ والنصف بعد الظهر تفتح دار الجماعة لاستقبال المهنئين من الاعضاء والاصدقاء

وفي اليوم الثاني تقيم فرقة جوالة الاخوان حفلة سمر في المساء في دار الجماعة والدعوة عامة لحضورها .

وقد عقدت جمعية الكشافة المحلية للواء اللد جلسة بحثت فيها موضوع المخيم الكشفي التدريبي العام الذي يقام بعد العيد في الناصرة وتقرر حض الكشافين الاول على الاشتراك فيه وجرى البحث في موضوع الاحتفال بالعيد وتقرر ان تشترك الفرق الكشفية في صلاة العيد في مسجد يافا الكبير ثم تقوم باستعراض تتقدمها موسيقاها واعلامها في شوارع المدينة الرئيسية وتنتهي الاستعراض امام ساحة نادي الشبيبة الاسلامية حيث يحييها رئيس اللجنة المحلية ومفتش كشافة اللواء السيد جميل القدومي بكلمتين مناسبتين ثم تتناول المرطبات في نادي الشبيبة .

بلدية يافا

تستقبل المهنئين بعيد الفطر المبارك

ابتداء من الساعة الثامنة

الى الثانية عشرة ظهر اليوم

الاول من العيد السعيد

اسعار الذهب والسندات والدولار

طرأ بعض التحسن على اسعار الذهب وقد عرض الجنيه الذهبي الانكليزي امس ١٠٥٠ قرشا والكيلو الذهب الخالص بسعر ٣٣٢ جنيها والسبيكة المكسيكية بسعر ٢٠ جنيها وعرضت السندات الحكومية الاولى بسعر ١١ جنيها ونصف والثانية بسعر ١٠ جنيهات ونصف والثالثة بسعر ١٠ جنيهات وكذلك الرابعة والدولار بسعر ٣١ قرشا ونصف .

قران مبارك

يحتفل في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر يوم الجمعة ٣٠ الجاري بقران الشاب الاديب الشيخ احمد مصباح البزري مدير محلات ابوزيد في يافا على الانسة المهذبة جيهة سعيد العلايلي وذلك في منزلها الكائن في محلة النمون في صيدا فنهنيء العروسين ونتمنى لهما حياة سعيدة وقرانا مباركا .

عقد خطبة

احتفل بعد ظهر يوم الاحد الماضي ٢٥ الجاري في الناصرة بعقد خطبة الشاب الاديب السيد جميل عبود من شفاعمرو على الانسة المهذبة فيروز عبود من الناصرة في بيت ال العروس وقد اقتصر الحفل على اهل العروسين نظرا لظروف البلاد الحاضرة

في بوليس تل ابيب

انخرط في سلك البوليس في تل ابيب يوم امس خمسون «متطوعا» جديدا كما تقول «الپوست» .

اعلان لاستيراد الاقمشة البيضاء والرمادية

يعلن لمستوردي البياضات انه رغم الغاء الامر الخاص بمراقبة الاقمشة المنشور بالعدد ١٥١٦ من الوقائع الفلسطينية ١٥ اب ١٩٤٦ فلا يزال هناك شيء من الرقابة على استيراد الاقمشة البيضاء والرمادية ومن الان حتى تتحسن حالة الاستيراد فسيواصل مراقب الصناعات الخفيفة مراقبة التوزيع كما يراه ضروريا بموجب الصلاحيات المخولة له بوصفه السلطات المختصة بموجب المادة ٤٦ من انظمة الدفاع لسنة ١٩٣٩

ويطلب من المستوردين الحصول على رخص بيع من الدائرة المذكورة قبل سحبهم الاثواب الرمادية والبيضاء من الجمرك

مراقب الصناعات الخفيفة

الاستيلاء على حمولة سيارة من البضائع المختلفة
المسلحون يقولون للسائق : «قل لمعلمك» ان لا يتاجر بالبضائع اليهودية

قالت «البوست» في عددها امس مايلي :

بينما كان فؤاد خليل من حيفا يسوق سيارة شحن على طريق بيروت بين « نهاريا » و «الزيب» يوم السبت الماضي اعترضته سيارة خصوصية كانت تقف في عرض الطريق ولما اوقف سيارته — وكانت محملة بالبسكوت والملبوسات والبضائع الاخرى المختلفة — خرج من السيارة الخصوصية ثلاثة رجال مسلحين وطلبوا من السائق بعد ان ركبوا معه السيارة كيلو مترين على طريق ترشيحا بينما كانت السيارة الخصوصية تتبعه ، ثم امروا السائق بالوقوف والنزول من السيارة ووضع تحت الحراسة ، اما سيارته فقد غابت حوالي الساعة ثم رجعت خالية مما كان فيها ، وسلمت الى سائقها وقال له الرجال الثلاثة : « قل لمعلمك ان لا يتاجر بالبضائع اليهودية »

الوكالة اليهودية تناشد الشعب اليهودي الصمود والثبات وعدم اليأس !?

اصدرت الوكالة اليهودية ، على اثر اجتماعها الاخير في باريس كما تقول « البوست » نداء وجهته الى الشعب اليهودي ، ودعته فيه الى «الصمود والثبات» ومما جاء فيه قول الوكالة :

« لقد اجتمع مجلس الوكالة اليهودية في باريس لرسم برنامج العمل لحركتنا ، فلا تدعوا لليأس سبيلا الى قلوبكم ، فانتم لا شك داخلون فلسطين التي ستبنونها وتبنيكم ... ومهما يكن من شأن الاحداث التي تخبئها لنا الاقدار فاننا لن نتردد ، ولن نتراجع وبفضل ثباتكم ستفشل جميع المحاولات الموجهة ضدنا . واذا كان اصدقاؤنا واعداؤنا معا قد اتعبوا بحثنا ، فاننا لا نزال نأمل بعدالة « الضمير الانساني » ، ولهذا نناشد اصدقاء الحرية والعدالة ، وبخاصة الشعب البريطاني ، ان يحترموا وعودهم لليهود المتألمين . وان تسكت مالم تفتح ابواب فلسطين في وجوهنا كي ندخلها ونعمل فيها ونبني دولة يهودية تقوم اسسها على « الحق والحرية والمساواة » لجميع سكانها !!!؟ »

رسائل واخبار شتى

مشروع الاسكان في يافا

يافا زار المستر الجيز مساعد حاكم لواء اللد قبل ظهر امس الدكتور هيكل في مكتبه وجرى البحث بينهما حول مشروع الاسكان الذي تطالب بتنفيذه البلدية ومن المنتظر ان تظهر نتائج ذلك في الايام القريبة المقبلة كما تحادثا في بعض المشاريع الجديدة للبلدية .

وفاة شابين في حادثين

امين ناجي سيحان من الطور — قضاء القدس — يبلغ من العمر ١٧ سنة يعمل في مزرعة للدواجن على طريق القدس وقد سقطت عليه امس اكياس العلف بينما كان يحاول جلب كمية منها للدواجن وعندما انتشل من بينها كان جثة هامدة وقد نقل الى المستشفى الحكومي بيافا حيث صدر الامر بالتشريح والدفن

وتوفي في مستشفى الحكومة بيافا امس الشاب خليل حسين ذيب من السافرية البالغ من العمر ٢٨ سنة وهو الذي كان قد اصيب بجراح خطرة قبل يومين بقرب السكة الحديد في السافرية والبوليس يوالي تحقيقاته مع الشخصين اللذين قبض عليهما بتهمة الاعتداء عليه .

وورود كمية من البطاطا

ووردت الى محطة يافا كمية كبيرة من البطاطا لحساب الجيش وقد نقلت الى مخازن الاستيداع

ثبوت العيد اليوم — الاربعاء —

القدس الخاص في ٢٧ آب — لمراسل فلسطين — جاءنا من سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى البيان الآتي :

بما أنه لم يثبت بالوجه الشرعي رؤية هلال شوال مساء الاثنين ٢٦-٢٧ آب ١٩٤٦ يكون اول شوال يوم الاربعاء ٢٨ منه . والمجلس الاسلامي الاعلى يقدم تهانيه للعالمين العربي والاسلامي بهذا العيد السعيد راجيا من الله ان يعيده علينا وعلى الامة في أهدأ بال وانعم بال

زيارة السجناء في عكا

قرر المجلس الاسلامي الاعلى ان يوفد سكرتيره السيد انور الخطيب التميمي مندوبا عنه لزيارة اخواننا السجناء في عكا ثاني يوم عيد الفطر المبارك ويقدم لهم الحلوى والفاكهة

توزيع مبالغ على محتاجين

قررت جمعية السيدات العربيات لمناسبة العيد توزيع مبلغ ٦٠ جنيها على بعض المحتاجين من ذوي ضحايا جريمة فندق الملك داود وعدد من العائلات الفقيرة

وفاة عربي في حادث

حيفا في ٢٧ آب لمراسل فلسطين الخاص — سقط رجل عربي على درج المراحيض بساحة الجرينة اثناء الليل فتحطم رأسه ومات وظل الى الصباح حيث جاء البوليس ونقل جثته الى المستشفى

الحركة في الميناء

بلغ عدد البواخر الراسية في الميناء ٢٢ باخرة وستصل غداً اربعة أخرى وافرغ امس ٢١١٣ طنا وشحن ٣٢٦ طنا

اجتماعيات وخصوصيات

القدس — يقضي الاستاذ جمال الحسيني نائب رئيس الهيئة العربية العليا ايام العيد الثلاثة في الراحة خارج المدينة .

القدس — سافر الدكتور عزت طنوس الى بيروت لتغيب مدة قصيرة .

حيفا — اجاز السيد احمد شيبة مدير مكتب صندوق الامة بحيفا لمدة اسبوعين ليقضيها في لبنان .

— عهد الى السيد سعادة الجلاد الضابط في مركز بوليس المدينة القيام باعباء مركز بوليس المنشية مكان ضابطه السيد ناجي زيد الكيلاني المجاز لمدة ١٥ يوما

— عاد السيد وديع شختري قائمقام يافا من الاجازة بعد ان استغرقت شهراً امضى اكثرها في لبنان ، وقد تسلم زمام عمله امس

— رزق السيد حسن حليلة الموظف بقسم الخدمات الاجتماعية في بلدية يافا بمولود ذكر أسماه « عهد » جعله الله من أبناء السلامة وأقر به عيون والديه

تهنئة ملكي مصر والاردن

القدس في ٢٧ آب لمراسل فلسطين الخاص — ارسل المجلس الاسلامي الاعلى الى صاحبي الجلالة فاروق الاول ملك مصر وعبد الله الاول ملك المملكة الهاشمية الاردنية البرقيتين التاليتين

معالي رئيس الديوان الملكي — القاهرة

«المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى بالقدس يرفع اسمى تهانيه لجلالة عاهل مصر المعظم بمناسبة عيد الفطر السعيد راجيا الله ان يحفظ المليك المفدى ويؤيده لخدمة العرب والمسلمين»

معالي رئيس الديوان الملكي — عمان

«المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى بالقدس يرفع اسمى تهانيه لجلالة الملك الهاشمي عبد الله الاول بمناسبة عيد الفطر السعيد . راجيا الله ان يحفظ جلالته ذخراً للعرب والمسلمين»

التدابير الصحية في روبين

زار رئيس أطباء لواء اللد بالوكالة الدكتور زاهي حداد ارض النبي روبين امس واشرف على التدابير الصحية التي اتخذت هناك لمنع انتشار الامراض السارية بين المصطافين والزوار وخصوصا الملاريا والتيفوئيد وتقرر اقامة عدد من بيوت الخلاء العامة في انحاء مختلفة كما ان الدائرة فتحت مستوصفها في روبين وزودته بالوسائل الطبية اللازمة ونحن نأمل ان تتضافر جهود دائرة الصحة مع دائرة الاوقاف لمصلحة زوار موسم روبين

الحركة في ميناء يافا

اتمت الباخرة «أبو سكورت باي» الراسية في ميناء يافا تفريغ حمولتها الكبيرة وهي ٩٠٠ طن من الخشب الطويل وخشب البرتقال وكمية قليلة من انواع البضائع وقد اقلعت من الميناء كما تم تفريغ حمولة الباخرة « نابولاند » وهي ٤٠٠ طن من خشب البرتقال والبضائع المختلفة ، وافرغ المركب الشراعي «افراح» القادم من الاسكندرية ٤٩٠ طناً من الحطب . وقد تم حتى الان تفريغ كميات من انواع الرخام والسيارات وورق الصحف والماكنات المختلفة والمأكولات المحفوظة المتنوعة والسمك المثلج وبلغ مجموع ما افرغ في الميناء امس ١٤٠٠ طن

حريق كبير في تل ابيب

جاءت انباء الملاحق اليهودية بنبأ نشوب حريق كبير في مخازن محطة سكة حديد تل ابيب فقد شبت النار في الساعة الرابعة من صباح امس وظلت مشتعلة سبع ساعات عملت خلالها فرق الاطفائية بجهود كبيرة لحصر الحريق واخيراً تمكنت الاطفائية من حصر النيران واخماد الحريق ولكن بعد ان التهمت النار بضائع كثيرة في المخازن والخسائر كبيرة جداً كما تقول الملاحق اليهودية

برنامج سينما نبيل في العيد

تقدم سينما نبيل اليوم الافلام التالية

الساعة ٩٫٣٠ صباحاً — «فقد في الحريم»

الساعة ١١٫٣٠ احب البلدي

الساعة ١٫٣٠ بعد الظهر — لعبة الست

الساعة ٣٫٣٠ بعد الظهر — فقد في الحريم

الساعة ٦٫٣٠ احب البلدي

الساعة ٩٫٣٠ لعبة الست

محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية

البرنامج الخاص باليوم الاول من عيد الفطر السعيد ١٣٦٥

٦ اذاعة تهاليل وصلاة وخطبة العيد ، والقرآن الكريم من المسجد الاقصى المبارك بالاشتراك مع دار الاذاعة الفلسطينية ٧٫١٠ موسيقى ٧٫٢٠ اغنية «اذن المؤذن» حليم الرومي «عربي جميل عزيز — حليم الرومي» ٧٫٣٠ قراءة برنامج اليوم ٧٫٣٥ اغنية «يا مطلع الفجر» فايدة كامل ٧٫٤٠ زاوية الصباح ٨ نشرة الاخبار الاولى ٨٫١٠ الحان خفيفة ٨٫٣٠ موسيقى محمد حسن الشجاعي ٨٫٤٥ اغنية «البلبل» عبد العزيز محمود «محمود جبر وعبد العزيز محمود» ٩ اغنية «عيدنا الصغير» شافية احمد «احمد فؤاد شومان — علي فراج» ٩٫١٥ الجندول «علي محمود طه — محمد عبد الوهاب» ٩٫٣٠ «اصحاب الجلالة والفخامة ملوك ورؤساء الدول العربية يتفضلون بتوجيه رسائل التهنئة السامية للعالمين الاسلامي والعربي بمناسبة عيد الفطر السعيد . ٩٫٤٥ اغنية «الورد قال» امال حسين «محمود اسماعيل — احمد صبري» ١٠ برنامج خاص بالاطفال يقدمه بابا صادق ١٠٫٢٠ فرقة المحطة الموسيقية معزوفات [illegible] ١٠٫٤٠ محمد الكحلاوي الحان بدوية ١١ رسائل التهنئة الى العالمين الاسلامي والعربي من كبار رجال الدين المسيحيين والمسلمين بمناسبة عيد الفطر السعيد ١١٫١٥ اغان من فلم «الماضي المجهول» انتاج شركة ترتيق واخراج احمد سالم غناء ليلى مراد ١١٫٣٠ «الشعر [illegible]» قصائد للاستاذ احمد ابراهيم الغزاوي شاعر البلاط الملكي السعودي والاستاذ حسني فريز والاستاذ ابو سلمى ١١٫٤٥ محمد عبد الكريم «يعزف على العود» ١٢ «همسة حائرة» محمد عبد الوهاب «شعر عزيز اباظة باشا — موسيقى وغناء عبد الوهاب» تذاع لاول مرة على تسجيل خاص بمحطة الشرق الادنى .

١٢٫١٠ فرقة الرياض ـ حفلة موسيقية ١٢٫٣٠ نشرة الاخبار الثانية ١٢٫٤٠ أغنية ـ عيد سعيد ـ شاهناز ـ خليل مواقي ، حليم الرومي ١٢٫٥٠ ركن الاغاني الخفيفة تغنيه ابو زيد ١٫٠٥ أغنية ـ هي هي ـ جلال حرب «حسين السيد ـ جلال حرب» ١٫٢٠ اغان من فيلم الحظ السعيد ، لنجاة علي «انتاج شركة أفلام مصر الحديثة واخراج فؤاد الجزايرلي» ١٫٣٠ مصطفى الجعفري ـ اغان ريفية ١٫٤٠ موسيقى ١٫٥٠ قصيدة «يا من روحي» فريد الاطرش «أحمد رامي ـ فريد الاطرش» ٢ نشرة الاخبار الثالثة وحديث اليوم ٢٫٢٠ أغنية «حبيب الروح ـ محمد امين «حسين السيد ـ محمد أمين» ٢٫٤٠ أغنية «علي فين رايح» سهير حسني «حسين الغول ـ حليم الرومي» ٢٫٥٥ قراءة برنامج المساء ٣ أغان من أفلام «١» ليلى بنت الفقراء ـ انتاج شركة الفيلم المصري اخراج أنور وجدي «٢» مجد ودموع ـ انتاج تلحمي ـ اخراج كمال سليم (٣) احلام الشباب «انتاج تلحمي» اخراج كمال سليم ٤) اميرة الاحلام « انتاج شركة افلام احمد جلال — اخراج احمد جلال »

٣٫٢٠ موسيقى مرحة ٣٫٤٥ اغنية «يقول لي قلبي» واغنية «يا هاجرني» محمد فوزي [احمد بدر خان ، زكي ابراهيم] ٤ الطرية هناء — اغان بلدية ٤٫١٠ مونولوج « اللي ماله طبله ماله عيد » عمر الزعني ٤٫٢٠ اغان من فرقة الانغام الذهبية بقيادة عبد الحميد توفيق زكي ٤٫٤٠ اغنية «روح يا نسيم » « صابر الصفح » (فتحي قورة ـ صابر الصفح) ٥ برنامج المرأة (١) من وحي العيد ـ حديث للسيدة منيرة ماجد ياسين (٢) موسيقى (٣) قرأت لكن — الانسة ندى حنون ٥٫٣٠ نشرة الاخبار الرابعة ٥٫٤٠ شكوكو وثريا حلمي — مونولوجات ٥٫٥٥ فات صحف العالم اليوم ٦٫٠٥ اغان لبنانية

٦٫١٥ موسيقى راقصة ٦٫٣٠ «ضيوف العيد» تمثيلية للسيد بدير ٦٫٥٥ موسيقى ٧ اغنية « بلا سوا » فريد الاطرش «يوم التونسي — فريد الاطرش» ٧٫٢٦ اغنية «يا بهجة العيد السعيد» ام كلثوم ٧٫٣٢ رسائل التهنئة السامية من اصحاب الجلالة والفخامة ملوك ورؤساء الدول العربية ٧٫٤٥ نجيبة مراد اغان عراقية ٨ تهاني كبار رجال الدين بالعيد السعيد ٨٫٢٠ «ظهر حديثا» ٨٫٣٤ ايليا بيضا موال بغدادي ٨٫٥٠ حديث العيد لحضرة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الجليل عيسى شيخ كلية اصول الدين في الازهر الشريف ٩٫١٥ نشرة الاخبار الخامسة ٩٫٣٠ «همسة حائرة» محمد عبد الوهاب «عزيز اباظة باشا عبد الوهاب» ٩٫٤٥ القرآن الكريم الشيخ عكاشه ١٠٫٠٥ شهرزاد «حفلة غنائية» ١٠٫٣٠ اختتام

الاحتفال بالعيد في حيفا

حيفا في ٢٧ اب — لمراسل فلسطين الخاص — تصبح المدينة غدا وهي تلبس حلة قشيبة بمناسبة العيد وقد اطلقت المدافع عصر اليوم ايذانا بحلوله .

وستقوم فرق الكشافة والعلماء وجميع طبقات الشعب من الجامع الكبير سائرة في شوارع السوق الى قرب ساحة فيصل ، ولم ترفع الزينات على المتاجر والاسواق كالعادة مشاركة للاخوان الذين اضربوا في سجن عكا

اعاد الله هذا العيد على الامة وهي في احسن حال وانعم بال

من الاخوان المسلمين بالقدس

القدس في ٢٧ آب — لمراسل فلسطين الخاص — جاءنا من جماعة الاخوان المسلمين ما يلي :

مجلس ادارة جماعة الاخوان المسلمين في القدس يقدم للاخوان كافة ولابناء الوطن العربي الكرام اجمل التهاني بعيد الفطر المبارك

ويستقبل حضرات المهنئين بالعيد في مقر الجماعة من الساعة الثامنة حتى الثانية عشرة صباحا في اليوم الاول من العيد السعيد

الاحتفال بالعيد في عكا

عكا في ٢٧ آب — لمراسل فلسطين الخاص — تطوف غدا فرقة كشافة اسامة بن زيد بموسيقاها انحاء المدينة وبعد صلاة العيد في جامع الجزار تذهب مع الجمهور الكريم لزيارة قبور الشهداء ثم تزور بعد ذلك بيت رئيس البلدية الاستاذ حسني خليفة لتقديم التهاني ثم تسافر الى مخيم الكشافة في صوفر بلبنان

وفاة آنسة فاضلة في حادث مؤسف

جورج وميشيل واميل وأنيس وانطون منصور وعموم آل منصور واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن واللوعة وفاة المأسوف على شبابها :

روز يعقوب منصور

شقيقتهم وقريبتهم ونسيبتهم المنتقلة الى رحمته تعالى عن ٢٤ عاما في حادث سقوط الطائرة المصرية قرب السويس مساء السبت الماضي وسيحتفل باقامة قداس وجناز عن نفس الفقيدة في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الخميس الواقع في ٢٩ آب سنة ١٩٤٦ في كنيسة مار أنطون البدواني للاتين بالعجمي بيافا فآل الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء والمعارف للاشتراك معهم في الصلاة عن نفسها لا أراهم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز

يحتفل في الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس في ٢٩ آب الجاري في كنيسة القديس جاورجيوس الارثوذكسية خارج البلدة بقداس وجناز التاسع عن نفس المرحوم :

نقولا قسطندي السفري

فاشقاء الفقيد واولادهم وشقيقاته واولادهن وعموم افراد عائلته يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء للاشتراك معهم في ذلك راجين اعتبار هذه الكلمة كدعوة خاصة لكل منهم لا اراهم الله مكروها بعزيز